



مصرف ليبيا المركزي



التقرير السنوي الواحد والخمسون

السنة المالية

1375 وفاة الرسول / 2007 مسيحي



مصرف ليبييا المركزي

التقرير السنوي
الواحد والخمسون

السنة المالية
1375 وفاة الرسول / 2007 مسيحي



السلطة والثروة والسلاح بيد الشعب

مجلس الإدارة

رئيساً	المحافظ	الأخ / أ. فرحات عمر بن قدارة
نائباً للرئيس	نائب المحافظ	الأخ / أ. محمد عبد السلام الشكري
أعضاء	}	الأخ / عاشور خليفه تريبل
		الأخ / د. بلقاسم عمر الطبولي
		الأخ / د. ادريس عبد السلام الشتيوي
		الأخ / د. بشير على التويرقي
		الأخ / د. عمر ابراهيم حسين

مدراء الإدارات

مدیر إدارة الاحتیاطیات	عبدالله عبدالله الطربان
مدیر إدارة الإصدار	محمد البهلول ارحومة
مدیر إدارة البحوث والإحصاء	على رمضان شنيبيش
مدیر إدارة الحسابات	عبد الناصر خليفة قنیدی
مدیر إدارة الرقابة على المصارف والنقد	د. محمد عبد الجليل أبوسنينة
مدیر إدارة الشؤون الإدارية والموظفين	أعمار مصباح قاسم
مدیر إدارة العمليات المصرفية	محمد شنشان صمود
مدیر إدارة المراجعة	د. خالد على كاجيجي
رئيس المكتب القانوني	د. مصطفى مصباح دبارة
مدیر مركز الحاسب الآلي	الهادي عمار الصركيك
مدیر معهد الدراسات المصرفية والمالية	د. عمر المبروك ابو شعالة

مدراء الفروع

مدیر فرع بنغازي	الكيلاني منصور الزوبي
مدیر فرع سبها	عبد السلام وادي معروف
مدیر فرع سرت	جمعة يونس ناجي

مصرف ليبيا المركزي

الإدارة العامة / طرابلس

هاتف : 9 / 21-3333591 (218) + بريد مصور (فاكس) : 21 - 4441488 (218) +
السويفت: CBLJLYLXXXX الموقع الإلكتروني : www.cbl.gov.ly

الفروع

فرع بنغازي : فرع سبها :
هاتف : 8 / 61 - 9091161 (218) + هاتف : 3 / 71 - 627771 (218) +
بريد مصور (فاكس) : 61 - 9091169 (218) + بريد مصور (فاكس) : 71 - 621800 (218) +
فرع سرت :
هاتف : 4 / 54 - 63750 (218) +
بريد مصور (فاكس) : 54 - 3605695 (218) +

إدارة البحوث والإحصاء

هاتف : 21- 4773901 (218) + بريد مصور (فاكس) : 21 - 4773903 (218) +
بريد إلكتروني : ecoostat@ cbl.gov.ly

المحتويات

14 تقديم

الجزء الأول

التطورات الاقتصادية العربية والدولية

18 أولاً : التطورات الاقتصادية الدولية

18 ● نظرة عامة

18 ● النمو الاقتصادي

19 ● البطالة

20 ● التضخم

20 ● المديونية الخارجية

21 ● التجارة العالمية

22 ● أسعار الصرف

23 ● أسعار بعض السلع والمعادن

25 ● الأسواق النفطية الدولية

25 - العرض

26 - الطلب

27 - الأسعار

28 ثانياً : التطورات الاقتصادية العربية

الجزء الثاني

التطورات الاقتصادية المحلية

أولاً : القطاع الحقيقي

32 ● الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

35 ● الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

38 ● المستوى العام للأسعار

40 ● التطورات النفطية

- 40 انتاج النفط الخام -
- 41 صادرات النفط الخام .. -
- 41 أسعار النفط الخام -
- 42 انتاج وصادرات الغاز الطبيعي -
- 43 الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية -
- 43 الإنتاج المحلي من البتروكيماويات -
- 44 صادرات المنتجات النفطية والبتروكيماوية -
- 45 الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية -

ثانياً : المالية العامة

- 46 ● الميزانية العامة.....
- 46 - النفقات العامة -
- 47 - الإيرادات العامة -

ثالثاً : القطاع الخارجي

- 50 ● التجارة الخارجية ..
- 50 - الصادرات -
- 51 - الواردات -
- 54 ● ميزان المدفوعات ..
- 54 - الحساب الجاري -
- 54 - الحساب الرأسمالي والمالي -

رابعاً : القطاع المصرفي والنقدي

- 56 ● التطورات المصرفية ..
- 56 - قرارات مجلس الإدارة لعام 2007 ..
- 57 - الرقابة المصرفية ..
- 57 - معهد الدراسات المصرفية والمالية ..
- 59 - نظام المدفوعات ..

60	● التطورات النقدية
60	- القاعدة النقدية والعوامل المؤثرة فيها
63	- السيولة المحلية والعوامل المؤثرة فيها
65	- مقاصة الصكوك
66	- سعر صرف الدينار الليبي
68	● مصرف ليبيا المركزي
68	- جانب الأصول
69	- جانب الخصوم
72	● المصارف التجارية
72	- مصادر الأموال
73	- استخدامات الأموال
79	- وضع السيولة والاحتياطي النقدي الإلزامي
80	● المصارف الأهلية
81	● المصرف الليبي الخارجي
85	● المصارف المتخصصة
85	- مصرف التنمية
85	- المصرف الزراعي
86	- مصرف الادخار والاستثمار العقاري

خامساً : المؤسسات المالية غير المصرفية

87	● المؤسسة الليبية للاستثمار
88	- محافظة ليبيا افريقيا
89	- المحافظة طويلة الاجل
90	- الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية
91	● صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي
92	● صندوق التقاعد
93	● شركات التأمين
94	● سوق الأوراق المالية الليبي

تقديم

يسر مصرف ليبيا المركزي ان يقدم تقريره السنوى الواحد والخمسون ، متضمناً اهم التطورات الاقتصادية على الصعيد الدولي والعربي والمحلي ، فعلى الصعيد الدولي سجل الاقتصاد العالمي تراجعاً ، حيث انخفض معدل النمو به من 5.0% عام 2006 إلى 4.9% عام 2007 ، وذلك بسبب العديد من العوامل منها ازمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستمرار تدهور قيمة الدولار الأمريكي ، مقابل معظم العملات الرئيسية الدولية ، بالإضافة إلى الارتفاعات القياسية في أسعار النفط وأسعار الذهب .

وقد صاحب هذا التراجع انخفاض طفيف في معدل التضخم بالنسبة للدول الصناعية ، ليبلغ 2.2% ، مقابل 2.4% عام 2006 وفى الدول الافريقية من 6.4% عام 2006 إلى 6.3% عام 2007 ، كما سجلت معدلات البطالة بالدول الصناعية عام 2007 انخفاضاً نسبياً ، حيث بلغت 5.4% ، مقابل 5.7% عام 2006 .

أما فيما يتعلق بالمدىونية الخارجية للدول النامية والأسواق الناشئة ، فقد ارتفع إجمالي الدين الخارجي بنسبة 19.2% عن مستواه عام 2006 ، ليصل في العام قيد التقرير إلى 4043.6 مليار دولار ، مقابل 3392.3 مليار دولار في عام 2006 . كما شهدت حركة التجارة العالمية في السلع والخدمات خلال عام 2007 انخفاضاً ، حيث بلغ معدل التبادل التجاري العالمي 6.8% ، مقابل 9.2% عام 2006 .

وعلى الصعيد العربي ، أظهرت التقديرات الأولية ثبات معدل النمو الاقتصادي خلال عام 2007 ليبلغ نسبة 5.8% وسجل معدل التضخم معبراً عنه بالرقم القياسي لأسعار المستهلك نسبة 8.6% ، واستمرت معدلات الإنفاق الاستثماري عند مستويات مرتفعة ، كما واصلت معظم الدول العربية خلال العام قيد التقرير ، بذل المزيد من الجهود في مجال الإصلاحات الاقتصادية ، وقد ساهم ذلك في زيادة حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى المنطقة العربية .

أما على المستوى المحلي فقد تمكن الاقتصاد الوطني من الحفاظ على أدائه الإيجابي بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية ، حيث سجل متوسط سعر خامات النفط الليبية ارتفاعاً بنسبة 12.2% ، ليصل إلى نحو 71.5 دولاراً للبرميل ، مقابل 63.7 دولاراً للبرميل عام 2006 ، وقد بلغت الكمية المصدرة من النفط الخام خلال عام 2007 نحو 536.8 مليون برميل ، مقابل 519.3 مليون برميل عام 2006 ، كما ارتفع حجم

الكمية المنتجة من الغاز الطبيعي خلال عام 2007 بنسبة 8.0% وارتفعت الصادرات منه بنسبة 10.5% ، وقد بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 5.6% عام 2007 ، مقابل 5.9% عام 2006 ليصل إلى نحو 48.7 مليار دينار ، مقابل 46.1 مليار دينار في عام 2006 ، فيما شهد معدل النمو بالأسعار الجارية في العام قيد التقرير ارتفاعاً بنسبة 10.6% ليصل إلى حوالي 89.3 مليار دينار مقابل 80.7 مليار دينار عام 2006 .

وفيما يخص التطورات النقدية ، فقد شهد عرض النقود نمواً بلغت نسبته 40.8% أي ما مقداره 8.6 مليار دينار ليصل إلى نحو 29.7 مليار دينار ، مقابل حوالي 21.1 مليار دينار عام 2006 ، وقد ساهمت الزيادة في عرض النقود خلال العام قيد التقرير والناجمة عن التوسع في الإنفاق العام والائتمان المصرفي الممنوح ، خاصة من المصارف المتخصصة في ارتفاع المستوى العام للأسعار ليلبغ معدل التضخم 6.2% ، مقابل 1.4% في عام 2006 .

أما فيما يتعلق بالتطورات المالية ، فقد شهد عام 2007 زيادة في المبالغ المخصصة للإنفاق العام بلغت نسبتها 35.9% أي بزيادة قدرها 8525.5 مليون دينار ، ليصل الإنفاق العام خلال عام 2007 إلى 32244.6 مليون دينار ، مقابل 23719.1 مليون دينار عام 2006 ، منها 13074.2 مليون دينار نفقات تسييرية ونحو 19170.4 مليون دينار نفقات استثمارية ، وقد تمّ تمويل هذه النفقات من الإيرادات المقدرة المخصصة للميزانية العامة والبالغة نحو 32244.6 مليون دينار ، منها 24015.7 مليون دينار إيرادات نفطية ونحو 5028.9 مليون دينار إيرادات غير نفطية ونحو 3200.0 مليون دينار مبالغ مرحلة من ميزانية عام 2006 .

وفيما يخص أداء القطاع الخارجي ، فقد حقق ميزان المدفوعات فائضاً في الميزان الكلي بلغ 23.3 مليار دينار خلال عام 2007 ، مقابل فائضاً قدره 23.2 مليون دينار عام 2006 ، وقد نتج هذا الفائض من فائض الحساب الجاري البالغ 29.1 مليار دينار في عام 2007 ، وقد ساهم الفائض في الميزان الكلي في ميزان المدفوعات في زيادة تغطية الاحتياطيات من النقد الاجنبي للواردات الشهرية لتصل إلى نحو 33.1 شهراً .

وعلى صعيد التطورات المصرفية ، واصل مصرف ليبيا المركزي خلال عام 2007 ، بذل جهوده لتفعيل دور السياسة النقدية والمصرفية وذلك من خلال الإستراتيجية التي تبناها المصرف والتي تقوم على تحديث القطاع المصرفي والمالي ، إعادة هيكلة المصارف التجارية العامة والانفتاح التدريجي على المصارف الأجنبية ، كما اصدر مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي العديد من القرارات منها ، قراراً بشأن إصدار

شهادات إيداع مصرف ليبيا المركزي ، وقراراً بشأن توحيد نسبة الاحتياطي الإلزامي على الخصوم الإيداعية للمصارف التجارية ، وكذلك قراراً بشأن بيع ما يملكه مصرف ليبيا المركزي من أسهم في رأس مال مصرف الوحدة وقراراً بشأن دمج مصرف الأمة مع مصرف الجمهورية .

أما فيما يتعلق بانشطة المؤسسات المالية غير المصرفية ، فقد تضمن التقرير جزء خاص عن نشاط بعض المؤسسات المالية غير المصرفية والتي تلعب دور مهم في الاقتصاد الوطني وتمارس أنشطة استثمارية واسعة سواء في الداخل أو في الخارج ومن هذه المؤسسات المالية الشركات العاملة في قطاع التأمين وصندوق التقاعد والمؤسسة الليبية للاستثمار والمؤسسات التابعة لها وصندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي ، كما تضمن هذا التقرير أيضاً المؤشرات المهمة في أداء سوق الأوراق المالية الليبية . وتأتي إضافة هذا الجزء للتقرير في إطار اعطاء فكرة موجزة عن دور هذه المؤسسات لتوضيح الدور الذي يلعبه القطاع المالي في الاقتصاد الوطني .

وينتهز مصرف ليبيا المركزي هذه الفرصة ، ليعرب عن شكره وامتنانه لكافة الامانات والمؤسسات والاجهزة العامة ذات العلاقة ، في توفيرها وتزويدها له بالبيانات والاحصاءات اللازمة التي مكنته من إعداد هذا التقرير .

والله ولي التوفيق

فرحات عمر بن قدارة
المحافظ

الجزء الأول
التطورات الاقتصادية العربية والدولية

أولاً : التطورات الاقتصادية الدولية

● نظرة عامة :

ساهمت العديد من العوامل في تراجع معدل النمو الاقتصادي العالمي خلال عام 2007 ليصل إلى 4.9% عام 2007 ، مقابل 5.0% عام 2006 ، ومن العوامل التي ساهمت في هذا التراجع ، أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تفاعلت هذه الأزمة مع الوضع الاقتصادي الأمريكي الذي يعاني من عجز الميزانية واختلال الميزان التجاري وتفاقم المديونية ، استمرار تدهور قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الدولية الأخرى وللسنة الثالثة على التوالي ، الأمر الذي أدى ببعض صناديق الاستثمار السيادية ، إلى تنويع محافظها الاستثمارية ، من خلال تقليص نسبة الدولار في هذه المحافظ ، وفي المقابل زيادة نسب بعض العملات الرئيسية الأخرى وعلى رأسها اليورو والارتفاعات القياسية في أسعار النفط حيث تجاوزت وللسنة الرابعة على التوالي ، النطاق السعري الذي تحدده منظمة الاقطار المصدرة للنفط " الاوبك " ، هذا بالإضافة إلى ما شهدته أسعار الذهب خلال عام 2007 ، حيث بلغت مستوى قياسي تجاوز 904.6 دولاراً للأوقية .

● النمو الاقتصادي :

تراجع الاقتصاد العالمي ، حيث سجل معدلات نمو متدنية نسبياً خلال عام 2007 ، إذ سجل معدل نمو قدره 4.9% في عام 2007 ، مقارنة بمعدل نمو قدره 5.0% في عام 2006 ، وبتحليل أداء المجموعات الاقتصادية خلال عام 2007 ، يلاحظ انخفاض معدل نمو مجموعة الدول الصناعية إلى 2.7% ، مقابل 3.0% عام 2006 ، وشهد الاقتصاد الأمريكي انخفاضاً في معدل النمو حيث بلغ 2.2% ، مقابل 2.9% في العام السابق ، أما منطقة اليورو فقد انخفض معدل نمو اقتصادها إلى 2.6% ، مقابل 2.8% عام 2006 ، كما شهد معدل نمو اقتصاد اليابان انخفاضاً ليبلغ 2.1% عام 2007 ، مقارنة بمعدل نمو 2.4% عام 2006 ، وظل اقتصاد المجموعة التي تضم الدول النامية والاسواق الناشئة على نفس المستوى تقريباً بمعدل بلغ 7.9% عام 2007 ، مقارنة بمعدل نمو بلغ 7.8% عام 2006 ، حيث شهد النمو الاقتصادي لدول القارة الافريقية مجتمعة معدل نمو بلغ 6.2% عام 2007 ، مقابل 5.9% عام 2006 وشهدت دول وسط وشرق اوروبا معدل نمو عام 2007 بلغ 5.8% ، مقابل 6.6% عام 2006 .

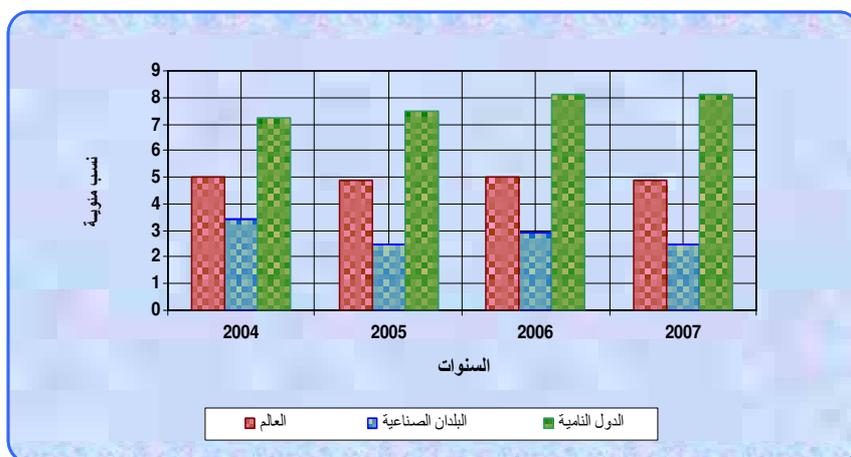
جدول رقم (1) : معدلات النمو الحقيقي في العالم

"نسب مئوية"

2007	2006	مجموعة الدول
4.9	5.0	العالم :
2.7	3.0	الدول الصناعية:
2.2	2.9	الولايات المتحدة الأمريكية
2.6	2.8	دول منطقة اليورو
2.1	2.4	اليابان
3.9	3.8	دول صناعية اخرى
7.9	7.8	الدول النامية واسواق ناشئة أخرى (*):
6.2	5.9	أفريقيا
5.8	6.6	دول وسط وشرق أوروبا
8.5	8.2	دول الكومنولث المستقلة
9.7	9.6	آسيا
5.8	5.8	الشرق الأوسط
5.6	5.5	نصف الكرة الغربي (**)

المصدر : صندوق النقد الدولي - افاق الاقتصاد العالمي - الطير (ابريل) 2008 .
 * الأسواق الناشئة تشمل : البرازيل ، بولندا ، تشيلي ، جنوب افريقيا ، جمهورية التشيك ، كوريا الجنوبية ، كولومبيا ، المجر ، المكسيك .
 ** تشمل : المكسيك وامريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي وامريكا الجنوبية .

شكل (1) : معدلات النمو الحقيقي في العالم



● البطالة :

شهدت معدلات البطالة في الدول الصناعية عام 2007 انخفاضاً نسبياً ، حيث بلغت في العام قيد التقرير 5.4% ، مقابل 5.7% عام 2006 ، وانخفضت في دول منطقة اليورو من 8.2% إلى 7.4% ، كما انخفضت في اليابان من 4.1% إلى 3.9% ، في حين لم يشهد معدل البطالة أي تغيير عن مستواه في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة حيث بلغ على التوالي 4.6% و 5.4% .

جدول رقم (2) : معدلات البطالة في الدول الصناعية

" نسب مئوية "

2007	2006	مجموعة الدول
5.4	5.7	الدول الصناعية
4.6	4.6	الولايات المتحدة الأمريكية
7.4	8.2	دول منطقة اليورو
5.4	5.4	المملكة المتحدة
3.9	4.1	اليابان

المصدر : صندوق النقد الدولي ، المصدر السابق .

● التضخم :

انخفض معدل التضخم في الدول الصناعية عام 2007 ، حيث بلغ 2.2% ، مقابل 2.4% عام 2006 ، وفي مجموعة الدول النامية والاسواق الناشئة بلغ معدل التضخم 6.4% ، مقابل 5.4% عام 2006 ، وانخفض المعدل في الدول الافريقية مجتمعة انخفاضاً طفيفاً وذلك من 6.4% في العام السابق إلى 6.3% عام 2007 ، وارتفع في دول وسط وشرق أوروبا ارتفاعاً طفيفاً من 5.4% عام 2006 إلى 5.6% عام 2007 ، وارتفع في دول اسيا من 4.1% عام 2006 إلى 5.3% عام 2007 ، وفي دول الشرق الاوسط من 7.0% في العام السابق إلى 10.4% في العام موضوع التقرير ، هذا فيما بلغ معدل التضخم في دول الكومنولث 9.7% عام 2007 ، مقابل 9.5% عام 2006 .

جدول رقم (3) : معدلات التضخم في العالم

" نسب مئوية "

2007	2006	مجموعة الدول
2.2	2.4	الدول الصناعية:
2.9	3.2	الولايات المتحدة الأمريكية
2.1	2.2	دول منطقة اليورو
-	0.3	اليابان
2.1	2.1	دول صناعية أخرى
6.4	5.4	الدول النامية واسواق ناشئة اخرى:
6.3	6.4	أفريقيا
5.6	5.4	دول وسط وشرق أوروبا
9.7	9.5	دول الكومنولث المستقلة
5.3	4.1	أسيا
10.4	7.0	الشرق الأوسط
5.4	5.3	نصف الكرة الغربي

المصدر : صندوق النقد الدولي ، المصدر السابق .

● المديونية الخارجية :

ارتفع إجمالي الدين الخارجي للدول النامية والاسواق الناشئة في عام 2007 بنسبة 19.2% عن مستواه عام 2006 ، ليصل في العام قيد التقرير إلى 4043.6 مليار دولار ، مقابل 3392.3 مليار دولار في عام 2006 ، أما خدمة الدين فقد انخفضت بنسبة 6.4% لتصل إلى 671.8 مليار دولار عام 2007 ، مقابل 717.8 مليار دولار عام 2006 . كما

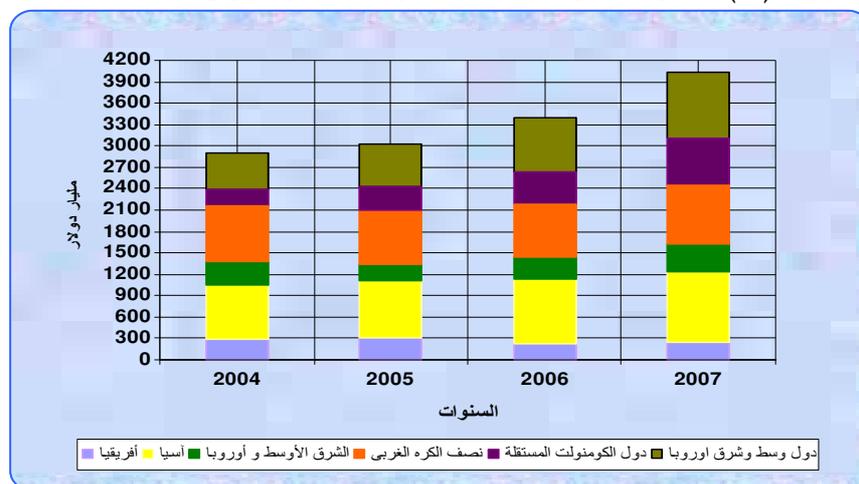
انخفضت خدمة الدين الخارجي كنسبة إلى الصادرات من 14.9% في عام 2006 إلى 11.7% عام 2007 .

جدول رقم (4) : حجم الديون الخارجية للدول النامية والأسواق الناشئة الأخرى " بالمليار دولار "

2007	2006	مجموعة الدول
4043.6	3392.3	1- مديونية الدول النامية والأسواق الناشئة الأخرى :
252.0	236.5	أفريقيا
934.8	748.0	دول وسط وشرق أوروبا
643.5	459.9	دول الكومنولث المستقلة
991.9	894.0	آسيا
374.1	308.5	الشرق الأوسط
838.2	745.4	نصف الكرة الغربي
11.7	14.9	2- خدمة الدين للدول النامية والأسواق الناشئة الأخرى: (*)
7.8	17.9	أفريقيا
20.5	21.0	دول وسط وشرق أوروبا
22.5	30.1	دول الكومنولث المستقلة
5.7	6.7	آسيا
4.6	5.5	الشرق الأوسط
20.6	27.2	نصف الكرة الغربي

المصدر : صندوق النقد الدولي ، المصدر السابق .
* كنسبة من الصادرات .

شكل (2) : تطور المديونية الخارجية للدول النامية والأسواق الناشئة الأخرى



● التجارة العالمية :

شهدت حركة التجارة العالمية في السلع والخدمات انخفاضاً خلال العام قيد التقرير ، حيث انخفض معدل نمو التبادل التجاري العالمي من 9.2% عام 2006 إلى 6.8% عام 2007 ، ففي مجال الصادرات ، وصل معدل نموها في الدول الصناعية إلى 5.8% ،

مقابل 8.2% عام 2006 ، وانخفض معدل نمو الواردات في مجموعة الدول الصناعية إلى 4.2% ، مقابل 7.4% عام 2006 ، أما معدل نمو صادرات مجموعة الدول النامية والأسواق الناشئة فقد انخفض إلى 8.9% عام 2007 ، مقابل 10.9% عام 2006 وانخفض معدل نمو وارداتها من 14.4% عام 2006 إلى 12.8% عام 2007 .

جدول رقم (5) : معدلات نمو التجارة العالمية

" نسب مئوية "

2007	2006	
6.8	9.2	إجمالي التجارة العالمية
		الدول الصناعية :
5.8	8.2	الصادرات
4.2	7.4	الواردات
		الدول النامية واسواق ناشئة أخرى :
8.9	10.9	الصادرات
12.8	14.4	الواردات

المصدر : صندوق النقد الدولي ، المصدر السابق .

● أسعار الصرف :

تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل معظم العملات الرئيسية حيث وصل سعر صرفه مقابل اليورو عام 2007 إلى 1.372 دولاراً ، مقابل 1.256 دولاراً في عام 2006 ، كما انخفض مقابل الجنيه الاسترليني ليصل إلى 2.004 دولاراً ، مقابل 1.843 دولاراً في العام السابق ، في حين ارتفع مقابل الين الياباني ليصل في العام قيد التقرير إلى 117.6 ينأ للدولار ، مقابل 116.3 ينأ للدولار في العام السابق .

جدول رقم (6) : أسعار صرف بعض العملات الدولية لعام 2007

الفرنك السويسري	الين الياباني	اليورو	الجنيه الإسترليني	الدولار الأمريكي	
0.834	0.009	1.372	2.004	-	الدولار الأمريكي
0.416	0.004	0.684	-	0.499	الجنيه الاسترليني
0.608	0.006	-	1.461	0.729	اليورو
98.082	-	161.317	235.671	117.600	الين الياباني
-	0.010	1.645	2.403	1.199	الفرنك السويسري

● أسعار بعض السلع الغذائية والمعادن :

ارتفعت أسعار الشعير بنسبة 47.0% خلال عام 2007 لتصل إلى 172.0 دولاراً للطن المتري ، مقابل 117.0 دولاراً للطن المتري خلال عام 2006 ، وارتفعت أسعار القمح بنسبة 32.8% عام 2007 لتصل إلى 255.0 دولاراً للطن المتري ، مقابل 192.0 دولاراً للطن المتري عام 2006 ، في حين ارتفعت أسعار الارز خلال عام 2007 بنسبة 9.2% لتصل إلى 332.0 دولاراً للطن المتري ، مقابل 304.0 دولاراً للطن المتري خلال عام 2006 . فيما شهدت أسعار زيت الصويا خلال عام 2007 ارتفاعاً بنسبة 45.2% لتصل إلى 800.0 دولاراً للطن المتري في العام قيد التقرير ، مقابل 551.0 دولاراً للطن المتري عام 2006 ، وقد شهدت أسعار زيت الزيتون عام 2007 انخفاضاً بنسبة 16.9% لتصل إلى 4561.0 دولاراً للطن المتري عام 2007 ، مقابل 5488.0 دولاراً للطن المتري عام 2006 ، كما شهدت أسعار زيت عباد الشمس انخفاضاً بنسبة 5.6% عام 2007 لتصل إلى 673.0 دولاراً للطن المتري ، مقابل 713.0 دولاراً للطن في عام 2006 .

ويعزى ارتفاع أسعار المواد الغذائية نتيجة لتضافر عدة أسباب منها :

- انخفاض المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية في العديد من دول العالم وذلك بسبب الاسعار المتدنية للمواد الغذائية خلال السنوات السابقة .
- انتاج الوقود الحيوي كمصدر للطاقة كبديل للنفط وذلك على حساب الإنتاج الغذائي .
- النمو الاقتصادي الكبير الذي شهدته الصين والهند مما أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المواد الغذائية .
- الظروف المناخية التي شهدتها العديد من الدول المنتجة للمواد الغذائية كالفيضانات والجفاف .
- تحول بعض التجار للمضاربة من اسواق المال إلى اسواق السلع بهدف تحقيق ارباحاً أعلى .
- انخفاض الاستثمارات في مجال للإنتاج الزراعي خلال السنوات السابقة بسبب تدني أسعار هذا الإنتاج .

أما فيما يتعلق بأسعار بعض المعادن الأساسية فقد شهدت أسعار النحاس ارتفاعاً بنسبة 6.0% خلال عام 2007 لتصل إلى 7132.0 دولاراً للطن ، مقابل 6731.0 دولاراً للطن عام 2006 ، كما شهدت أسعار الالومنيوم ارتفاعاً خلال عام 2007 لتصل إلى 2640.0 دولاراً للطن ، مقابل 2573.0 دولاراً للطن عام 2006 أي بنسبة ارتفاع بلغت 2.6% ، كما سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً خلال عام 2007 ، حيث بلغ المتوسط العام لأسعار الذهب نحو 695.4 دولاراً للاوقية ، مقابل 603.8 دولاراً للاوقية عام 2006 .

جدول رقم (7) : الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية والمعادن
" دولاراً للطن المترى "

معدل التغير (%)	2007	2006	البيان
			أولاً: السلع الغذائية :
47.0	172.0	117.0	الشعير
32.8	255.0	192.0	القمح
9.2	332.0	304.0	الأرز
16.9-	4561.0	5488.0	زيت الزيتون
45.2	800.0	551.0	زيت الصويا
5.6-	673.0	713.0	زيت عباد الشمس
4.5-	21.0	22.0	السكر (سنت أمريكي للرطل)
12.4-	212.0	242.0	الشاي (سنت أمريكي للكيلو جرام)
			ثانياً : المعادن :
15.2	695.4	603.8	الذهب (دولاراً أمريكي للاوقية)
2.6	2640.0	2573.0	الألمونيوم
6.0	7132.0	6731.0	النحاس

المصدر : صندوق النقد الدولي ، الإحصاءات الدولية الشهرية .

● الاسواق النفطية الدولية :

تجاوزت أسعار النفط خلال عام 2007 وللسنة الرابعة على التوالي ، النطاق السعري المحدد من قبل منظمة الاقطار المصدرة للنفط " الاوبك " وهو نطاق (22 - 28 دولاراً للبرميل) وذلك على الرغم من ارتفاع الامدادات النفطية بحوالي 1.2 مليون برميل في اليوم لتصل إلى نحو 86.0 مليون برميل في اليوم ، الأمر الذي يعزز الاعتقاد بممارسة عوامل اخرى غير عوامل قوى السوق أثرها على السوق النفطية الدولية .

- العرض :

سجل العرض العالمي من النفط الخام والغاز المسال ، ارتفاعاً طفيفاً خلال عام 2007 بنسبة 0.2% ، أي بمقدار 100.0 ألف برميل في اليوم ، ليبلغ في المتوسط 85.6 مليون برميل في اليوم ، مقابل 85.4 مليون برميل في اليوم في العام 2006 . وقد ارتفع إنتاج منظمة الأقطار المصدرة للنفط " الاوبك " من حوالي 34.3 مليون برميل في اليوم عام 2006 إلى نحو 35.5 مليون برميل في اليوم خلال العام قيد التقرير ، أما إنتاج الدول خارج المنظمة فقد شهد انخفاضاً طفيفاً نسبته 3.5% من 28.8 مليون برميل في اليوم عام 2006 إلى 27.8 مليون برميل في اليوم عام 2007 . كما شهد إنتاج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفاضاً طفيفاً بلغت نسبته 1.0% أي بمقدار 200.0 ألف برميل في اليوم من 20.0 مليون برميل في اليوم عام 2006 إلى حوالي 19.8 مليون برميل في اليوم في العام قيد التقرير .

جدول رقم (8) : العرض العالمي للنفط الخام والغاز المسال

" مليون برميل في اليوم "

معدل النمو	متوسط العام	2007				2006	المنطقة
		الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول		
1.0-0.7	19.8	19.7	19.5	19.9	20.2	20.0	1- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: امريكا الشمالية
5.8-0.0	4.9	5.0	4.7	4.9	5.2	5.2	اوروبا دول المحيط الهادي
3.5-4.9	27.8	27.7	27.7	27.9	28.0	28.8	2- دول خارج المنظمة منها : الاتحاد السوفيتي السابق
0.0	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	0.1	اوروبا
0.0	3.7	3.8	3.7	3.8	3.7	3.7	الصين
0.0	2.7	2.7	2.6	2.7	2.7	2.7	دول اسبوية أخرى
2.3-5.9	4.3	4.2	4.4	4.4	4.4	4.4	امريكا اللاتينية الشرق الاوسط
35.9-	2.5	2.6	2.5	2.5	2.6	3.9	افريقيا
2.5	35.5	36.4	35.4	34.9	35.0	34.3	3- منظمة الاوبك
5.0	2.1	2.1	2.1	2.1	2.0	2.0	4- عائدات التكسير
0.2	85.6	86.4	85.2	85.2	85.6	85.4	مجموع العرض العالمي

المصدر : الوكالة الدولية للطاقة - تقرير سوق النفط - النوار (فبراير) 2008 .

- الطلب :

ارتفع الطلب العالمي على النفط الخام والغاز المسال بنسبة 1.4% ليبلغ متوسط العام 2007 نحو 86.0 مليون برميل في اليوم ، مقابل 84.8 مليون برميل في اليوم عام 2006 . وقد ارتفع طلب الصين بنسبة 4.2% خلال عام 2007 ليصل إلى 7.5 مليون برميل في اليوم ، مقابل 7.2 مليون برميل في اليوم عام 2006 ، وارتفع طلب كل من دول الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية بنسبة 4.8% و 5.7% على التوالي ، أما طلب افريقيا فقد ارتفع بنسبة 6.9% ليصل إلى 3.1 مليون برميل في اليوم عام 2007 ، مقابل 2.9 مليون برميل في اليوم في العام السابق ، فيما شهد طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفاضاً طفيفاً بلغت نسبته 2.0% ليصل إلى 49.2 مليون برميل في اليوم عام 2007 ، مقابل 49.3 مليون برميل في اليوم عام 2006 .

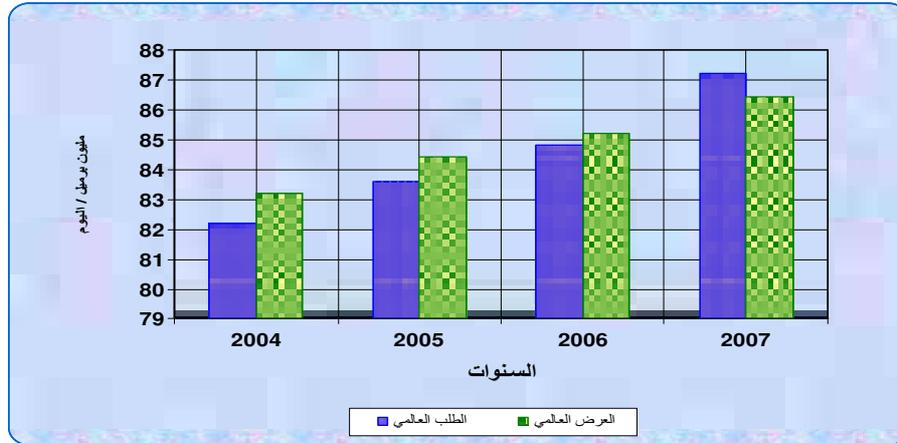
جدول رقم (9) : الطلب العالمي على النفط الخام والغاز المسال

" مليون برميل في اليوم "

معدل النمو	متوسط العام	2007				2006	المنطقة
		الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول		
0.2-	49.2	50.1	48.7	48.2	41.7	49.3	1. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :
1.2	25.6	25.6	25.5	25.4	25.7	25.3	امريكا الشمالية
1.9-	15.3	15.7	15.4	15.0	15.2	15.6	اوروبا
1.2-	8.3	8.7	7.8	7.8	8.8	8.4	دول المحيط الهادي
3.7	36.8	37.1	36.9	36.8	36.3	35.5	2- دول خارج المنظمة منها :
4.9-	3.9	4.0	4.0	3.7	4.0	4.1	الاتحاد السوفيتي السابق
14.3	0.8	0.8	0.7	0.8	0.8	0.7	اوروبا
4.2	7.5	7.5	7.5	7.7	7.3	7.2	الصين
5.7	9.3	9.5	9.2	9.4	9.2	8.8	امريكا اللاتينية
3.8	5.5	5.6	5.7	5.5	5.3	5.3	دول اسبوية أخرى
4.8	6.6	6.6	6.9	6.6	6.5	6.3	الشرق الاوسط
6.9	3.1	3.1	3.0	3.1	3.1	2.9	افريقيا
1.4	86.0	87.2	85.6	85.0	86.0	84.8	مجموع الطلب العالمي

المصدر : المصدر السابق .

شكل (3) : العرض والطلب العالمي على النفط الخام والغاز المسال



- الأسعار:

شهد عام 2007 زيادة ملحوظة في أسعار النفط الخام ، حيث ارتفعت أسعار سلة اوبك خلال عام 2007 بنحو 8.1 دولاراً للبرميل لتصل إلى 69.1 دولاراً للبرميل ، وبذلك تتجاوز وللسنة الرابعة على التوالي النطاق السعري المحدد من قبل منظمة الاوبك وهو (22- 28 دولاراً للبرميل) ومن العوامل المساهمة في ارتفاع أسعار النفط غير عوامل قوى السوق الوضع الامني المضطرب في العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط ، حيث مصادر النفط الرئيسية .

جدول رقم (10) : متوسط أسعار النفط الخام

" دولاراً للبرميل "

السنة	سلة اوبك
2006	61.0
:2007	
الربع الاول	54.7
الربع الثاني	65.0
الربع الثالث	71.6
الربع الرابع	85.2
متوسط العام	69.1

المصدر : منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك) النشرة الشهرية - السنة 34 - العدد 2 - النوار (فبراير) 2008 .

ثانياً : التطورات الاقتصادية العربية

بيّنت التقديرات الأولية وفق بعض المصادر الدولية ، ثبات معدل النمو الاقتصادي للدول العربية خلال عام 2007 ، ليبلغ في المتوسط نسبة 5.8% ، مع الإشارة إلى ان بعض الدول العربية قد سجلت معدلات نمو أعلى من ذلك ، حيث تراوحت نسبة النمو ما بين نسبة 6.0% و 14.0% ، أما فيما يتعلق بمستوى الأسعار معيراً عنها بالرقم القياسي لأسعار المستهلك (متوسط الفترة) ، فقد بلغ معدل التضخم 8.6% عام 2007 ، مقابل 6.8% عام 2006 ، وقد ساهمت العديد من العوامل في ارتفاع معدل التضخم منها ، ارتفاع الطلب المحلي وخاصة في الدول المصدرة للنفط وتراجع قيمة الدولار الأمريكي ، وقد استمرت خلال العام قيد التقرير معدلات الإنفاق الاستثماري عند مستويات مرتفعة في العديد من الدول العربية ، وخاصة في مشاريع تحسين البنى التحتية وتطوير القطاع الخاص ورأس المال البشري ، كما تحول عجز الموازنة ألعامة في بعض الدول العربية إلى فائض ، مع تحسن أوضاع الحساب الجاري في ميزان المدفوعات ، وقد استخدمت هذه الفوائض بشكل رئيسي ، في تعزيز مستويات الاحتياطيات الدولية من العملات الأجنبية .

وقد واصلت معظم الدول العربية في عام 2007 ، تحقيق المزيد من التقدم في مجال الإصلاحات الاقتصادية ، وعلى وجه الخصوص في القطاع المصرفي ، حيث تم تحقيق نتائج إيجابية في هذا المجال ، تمثلت في إعادة هيكلة وخصخصة مصارف القطاع العام ، فتح قطاع المصارف أمام المنافسة الأجنبية بصورة تدريجية وتحسين الرقابة المصرفية وتحسين القواعد الاحترازية ، وفي قطاع المالية ، تم تعزيز نتائج الإصلاح المالي وتخفيض حجم المديونيات العامة وإعادة هيكلتها ، أما في القطاع التجاري ، فقد قامت معظم الدول العربية ، باتخاذ المزيد من الإجراءات ، التي تهدف إلى تحرير التجارة وتوقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف ، وقد ساهمت تلك الإصلاحات ، في تحقيق انخفاض في معدلات البطالة وارتفاع في حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى المنطقة العربية وحصول بعض الدول العربية على شروط أفضل في الاقتراض من الأسواق المالية الدولية . وعلى صعيد الاستثمار الأجنبي المباشر ، فمن المتوقع أن تصل التدفقات الواردة إلى الدول العربية إلى نحو 75.0 مليار دولار أمريكي في عام 2007 ، مقابل 62.4 مليار دولار عام 2006 ، ومن العوامل التي ساهمت في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام قيد التقرير ، التزام العديد من الدول العربية باستكمال برنامج الخصخصة ، تحسين الجهود الإصلاحية من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية ، زيادة عدد مراكز الخدمة الشاملة ، توفير المعلومات الضرورية وخاصة الائتمانية ، تخفيض معدلات الضرائب بأنواعها وكذلك الرسوم الجمركية بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النفط والمعادن والمواد الخام ، الأمر الذي أدى إلى جذب المزيد من الاستثمارات إلى الصناعات والخدمات ذات الصلة بقطاع النفط والغاز . وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى دور بعض الهيئات المالية العربية ، في تعزيز احتياجات الإصلاح الاقتصادي ودعم أولويات هذا الإصلاح ، حيث استحدث صندوق النقد العربي تسهيلات

جديدين هما تسهيل التصحيح التجاري الذي يهدف إلى توفير الدعم للدول الأعضاء ، لرفع قدرتها على الوصول للأسواق الدولية والاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه الأسواق لتعزيز النمو وإيجاد فرص العمل المنتج فيها ، وتسهيل النفط الذي يهدف لمساعدة الدول الأعضاء المستوردة الصافية للمنتجات النفطية والغاز الطبيعي ، على مواجهة الأعباء الإضافية المترتبة على وضع ميزان المدفوعات ، من إرتفاع الأسعار الدولية ، وتشجيع هذه الدول على تنفيذ إصلاحات مناسبة لتقوية قدراتها على مواجهة الصدمات الخارجية ، وفي إطار تسهيل التصحيح الهيكلي للقطاع المالي والمصرفي ، قدم صندوق النقد العربي خلال العام قيد التقرير ، قرصين جديدين بقيمة إجمالية مقدارها 20.7 مليون دينار عربي حسابي¹ أي ما يعادل 98 مليون دولار أمريكي ، وبذلك يكون العدد الإجمالي للقروض التي قدمها صندوق النقد العربي للدول الأعضاء ، قد ارتفع منذ بداية نشاطه الإقراض في عام 1978 إلى 137 قرصاً بقيمة إجمالية تبلغ 1083.5 مليون دينار عربي حسابي ، أي ما يعادل حوالي 5.0 مليارات دولار أمريكي تقريباً .

أما في مجال الاستثمار ورغم ما اتسم به المناخ الاستثماري العالمي خلال عام 2007 من تطورات شهدتها الأسواق المالية العالمية ، من بينها أزمة القروض العقارية ذات الجدارة الائتمانية المنخفضة ومشكلة السيولة ، فقد حققت محفظة الصندوق الاستثمارية ، عوائد تفوق معدلات الفائدة على مكونات وحدة حقوق السحب الخاصة ، وفي مجال المعونة الفنية قام صندوق النقد العربي خلال عام 2007 ، بتوفير المعونة الفنية لبعض الدول العربية الأعضاء ، كما قام بدور الاستشاري لبعض مشاريع الإعانة الفنية ، بالإضافة إلى اتفاق صندوق النقد العربي مع هيئات دولية كالمصرف الدولي ، على مسودة مشروع ، لمعونة فنية للدول العربية تهدف إلى تطوير أنظمة الاستعلام الائتماني ومركزيات المخاطر ، وستساهم هذه المبادرة في تحسين تطبيق معايير بازل II ، وزيادة فرص التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، كما استمر نشاط الصندوق خلال عام 2007 في مجال أسواق الأوراق المالية العربية ، حيث يتم نشر البيانات اليومية المتعلقة بأداء الأسواق المالية العربية على موقعه بشبكة المعلومات الدولية ، كما استمر نشاطه في مجال التدريب ، حيث تم توسيع وتكثيف نشاط معهد السياسات الاقتصادي التابع للصندوق .

أما فيما يتعلق بدور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ، فقد واصلت المؤسسة زيادة حجم نشاط عملياتها وتقديم منتجات جديدة ، وقد ارتفعت عمليات الضمان خلال عام 2007 بنسبة 19.6 % ، ليبلغ حجم العمليات نحو 505.0 ملايين دولار ، مقابل حوالي 422.0 مليون دولار في العام السابق ، وقد شملت هذه العمليات أبرام ثمانية وأربعون

1. الدينار العربي الحسابي (د.ع.ح) يعادل ثلاث وحدات حقوق سحب خاصة .

عقدا بقيمة بلغت حوالي 438.1 مليون دولار أمريكي ، منها عقدان لضمان الاستثمار بقيمة 151.0 مليون دولار وستة وأربعون عقداً لتأمين ائتمان الصادرات بقيمة إجمالية بلغت 423.0 مليون دولار ، اما إعادة التأمين فقد بلغت قيمة العمليات المسندة للمؤسسة حوالي 58.6 مليون دولار ، وبلغت القيمة الإجمالية للعمليات المبرمة في إطار الحسابات الخاصة حوالي 8.5 مليون دولار ، وتجدر الإشارة إلى انه قد استفاد من ضمان المؤسسة خلال العام قيد التقرير ، مستثمرون ومصدرون من إحدى عشرة دولة عربية .

وفيما يتعلق بدور الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، فقد واصل نشاطه خلال عام 2007 في تمويل مشروعات الانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وركز برنامجه الاقراض ، على دعم مشروعات البنية التحتية وتطوير المشاريع القائمة منها ، وتوفير الخدمات الاجتماعية ، كما استمر في تخصيص المعونات التي تهدف إلى توفير الدعم المؤسسي والتدريب وتطوير المهارات ، وقد بلغ عدد القروض التي قدمها الصندوق خلال العام قيد التقرير 16 قرصاً بقيمة اجمالية مقدارها 1389.6 مليون دولار ، ساهمت في تمويل 12 مشروعاً جديداً و4 مشاريع سبق تمويلها ، واستفادت منها 8 دول عربية ، وبلغت نسبة الاقراض لمشاريع النقل والاتصالات نحو 35.9% من إجمالي الالتزامات الاقراضية للصندوق ونسبة 23.1% لمشاريع الكهرباء ونسبة 13.6% ونسبة 4.0% لمشاريع المياه والصرف الصحي ومشاريع القطاعات الإنتاجية على التوالي¹ . وفي مجال المعونات ، قدم الصندوق خلال عام 2007 نحو 35 معونة بلغت قيمتها الإجمالية 40.7 مليون دولار ، كما واصل الصندوق تعاونه مع المؤسسات العربية والإقليمية والدولية المتخصصة .

1 . المصدر : الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، التقرير السنوي 2007 .

الجزء الثاني التطورات الاقتصادية المحلية

أولاً : القطاع الحقيقي

● الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي :

أظهرت البيانات المتوفرة من اللجنة الشعبية العامة للتخطيط ، أن الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية والخدمية المكونة للاقتصاد الوطني خلال عام 2007 قد سجلت تحسناً متواضعاً ، وذلك من خلال معدلات النمو المتحققة التي وصلت نسبتها إلى 5.6% . مقارنة بنسبة 5.9% و 9.9% خلال عامي 2006 و 2005 ، حيث بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (بأسعار 2003) نحو 48.7 مليار دينار ، مقابل 46.1 مليار دينار خلال عام 2006 .

وتعود هذه الزيادة المتحققة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي خلال العام موضوع التقرير إلى نمو القطاعات الاقتصادية الأخرى غير النفطية ، لتنمو بنسبة 10.3% ، فيما حقق القطاع الاستخراجي والأنشطة المتعلقة به نمواً بنسبة 1.7% فقط .

وقد تركز النمو الحاصل في القطاعات الاقتصادية الأخرى غير النفطية في قطاع الإنشاءات الذي نما بنسبة 25.0% وذلك بسبب النهضة العمرانية الجارية مؤخراً في البلاد والقروض السكنية الممنوحة من قبل مصرف الادخار والاستثمار العقاري ، كما تركز أيضاً في كل من قطاع إمدادات الكهرباء والغاز والمياه ، قطاع الوساطة المالية وقطاع النقل والتخزين والاتصالات ، التي نمت بنسبة 13.9% ، و 12.7% و 12.3% على التوالي . كما ارتفع قطاع تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والسلع الشخصية والأسرية بنسبة 11.4% وقطاع الأنشطة العقارية والإيجارية والأنشطة التجارية بنسبة 8.3% وقطاع الصناعات التحويلية بنسبة 7.6% وقطاعي التعليم والصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 7.2% لكل منهما .

وفيما يتعلق بمدى مساهمة الأنشطة الاقتصادية المكونة للاقتصاد الوطني في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي ، فقد استحوذت أنشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والأنشطة المتعلقة بهما على النصيب الأوفر إذ شكلت نسبة 53.0% ، في حين شكل إجمالي باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى غير النفطية نسبة 47.0% من إجمالي الإنتاج الحقيقي ، حيث يلاحظ أن الأنشطة العقارية والإيجارية والأنشطة التجارية شكلت نسبة 9.6% من إجمالي الإنتاج ، أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري نسبة 9.0% ، أنشطة كل من الإنشاءات والنقل والتخزين والاتصالات نسبة 6.3% و 6.4% لكل منهما . وشكل نشاط تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والسلع الشخصية والأسرية ، نشاط الصناعات التحويلية ونشاط الزراعة والصيد والحراجه نسبة 5.8% ، و 5.2% و 3.4% على التوالي ، فيما تراوحت مساهمة باقي القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ما بين 1.7% و 0.1% .

ونظراً للزيادة المتحققة في معدلات النمو الاقتصادي في الاقتصاد الوطني خلال عام 2007 ، فقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من 8093 دينار ، إلى 8118 دينار خلال عام 2007 .

جدول رقم (11) : الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بأسعار عام 2003)

"مليون دينار"

معدل النمو	2007*	2006	2005	الأنشطة الاقتصادية
4.0	1676.6	1612.1	1465.0	الزراعة والصيد والحراجه
4.0	39.2	37.7	37.1	صيد الأسماك
1.7	24321.7	23912.5	22922.7	التعدين واستغلال المحاجر
7.6	2538.4	2358.4	2252.5	الصناعات التحويلية
13.9	1140.7	1001.7	924.2	امدادات الكهرباء والغاز والمياه
25.0	3078.2	2462.5	2290.7	الانشاءات
11.4	2823.6	2534.6	2329.8	تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والسلع الشخصية والاسرية
3.9	137.2	123.1	130.3	الفنادق والمطاعم
12.3	3130.1	2786.6	2475.8	النقل والتخزين والاتصالات
12.7	843.5	748.6	676.7	الوساطة المالية
8.3	4668.6	4310.8	4153.9	الأنشطة العقارية الايجارية وانشطة المشاريع التجارية
2.0	4373.8	4288.0	3978.1	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري
7.2	87.3	78.7	73.4	التعليم**
7.2	132.2	123.4	115.1	الصحة والعمل الجماعي**
6.4	50.1	47.1	44.2	انشطة الخدمات المجتمعة والشخصية الأخرى
8.0	(328.9)	(304.6)	(308.1)	الخدمات المالية المحسوبة بصورة غير مباشرة
5.6	48709.3	46132.0	43561.6	الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الاساسية ويوزع بين :
1.7	25815.2	25380.8	24327.2	انشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والانشطة المتعلقة بهما***
10.3	22894.1	20751.2	19234.4	الأنشطة الاقتصادية الأخرى

المصدر : اللجنة الشعبية العامة للتخطيط .

ملاحظة : القيم بين الاقواس سالبة .

* بيانات اولية .

** تشمل القطاع الاهلي فقط في حين تظهر خدمات التعليم والصحة المقدمة من القطاع العام ضمن نشاط الادارة العامة والدفاع .

*** تشمل المنتجات النفطية المكررة والبتروكيماوية واللدائن المصنفة ضمنا في الصناعات التحويلية .

جدول رقم (12) : هيكل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

" نسبة من الاجمالي "

*2007	2006	2005	الأنشطة الاقتصادية
3.4	3.5	3.4	الزراعة والصيد والحراجة
0.1	0.1	0.1	صيد الأسماك
49.9	51.8	52.6	التعدين واستغلال المحاجر
5.2	5.1	5.2	الصناعات التحويلية
2.3	2.2	2.1	امدادات الكهرباء والغاز والمياه
6.3	5.3	5.3	الانشاءات
5.8	5.5	5.3	تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والسلع الشخصية والاسرية
0.3	0.3	0.3	الفنادق والمطاعم
6.4	6.0	5.7	النقل والتخزين والاتصالات
1.7	1.6	1.6	الوساطة المالية
9.6	9.3	9.5	الأنشطة العقارية الايجارية وانشطة المشاريع التجارية
9.0	9.3	9.1	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري
0.2	0.2	0.2	التعليم**
0.3	0.3	0.3	الصحة والعمل الجماعي**
0.1	0.1	0.1	انشطة الخدمات المجتمعة والشخصية الأخرى
0.7	0.7	0.7	الخدمات المالية المحتسبة بصورة غير مباشرة
100.0	100.0	100.0	الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الاساسية ويوزع بين :
53.0	55.0	55.8	انشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والانشطة المتعلقة بهما***
47.0	45.0	44.2	الأنشطة الاقتصادية الأخرى

المصدر : المصدر السابق .

* بيانات أولية .

** تشمل القطاع الاهلي فقط في حين تظهر خدمات التعليم والصحة المقدمة من القطاع العام ضمن نشاط الادارة العامة والدفاع .

*** تشمل المنتجات النفطية المكررة والبتروكيماوية والدائن المصنفة ضمنا في الصناعات التحويلية .

جدول رقم (13) : متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي " مليون دينار "	عدد السكان " بالآلاف " *	متوسط نصيب الفرد " بالدينار "
2005	43561.6	5300	8219
2006	46132.0	5700	8093
2007	48709.3	6000	8118

* تقديرات .

● الناتج المحلي الإجمالي الاسمي :

سجلت بيانات الناتج المحلي الاجمالي الاسمي (بالاسعار الجارية) خلال عام 2007 ، نمواً بنسبة 10.6% ، ليصل إلى 89.3 مليار دينار ، مقابل 80.7 مليار دينار خلال عام 2006 . ويعود هذا النمو إلى الزيادة المتحققة في الأنشطة الاقتصادية الأخرى غير النفطية التي وصلت نسبتها 22.6% لتصل إلى 27.4 مليار دينار مقابل 22.4 مليار دينار لعام 2006 ، وقد يعود ذلك إلى جانب الزيادة الحقيقية في إنتاج مجمل هذه الأنشطة إلى ارتفاع معدلات التضخم الحاصلة في الاقتصاد الوطني مؤخراً التي ساهمت هي الأخرى في ارتفاع قيمة إجمالي إنتاج مجمل الأنشطة الاقتصادية الأخرى غير النفطية . وقد تركز نمو هذه الأنشطة في نشاط الانشاءات ونشاط الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري التي نمت بنسبة 34.2% و 31.9% على التوالي . كما حققت كل من الفنادق والمطاعم ، النقل والتخزين والاتصالات والوساطة المالية ، نمواً بنسبة 23.7% ، 21.1% و 20.1% على الترتيب ، وكذلك أنشطة كل من تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والسلع الشخصية والاسرية ، التعليم ، صيد الاسماك ، الصحة والضمان الاجتماعي والزراعة والصيد والحراجه التي نمت بنسبة 18.4% ، 16.6% ، 16.4% ، 16.1% و 15.9% على التوالي . فيما حققت أنشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والانشطة المتعلقة بها نمواً بنسبة 6.0% .

وبالنسبة إلى مساهمة مختلف الأنشطة الاقتصادية المكونة للاقتصاد الوطني في الناتج المحلي الإجمالي الاسمي خلال عام 2007 ، فقد سجلت أنشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والانشطة المتعلقة بها نسبة 69.3% لتسجل باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى غير النفطية النسبة المتبقية والبالغة 30.7% .

وقد ادى النمو المتحقق في الناتج المحلي الإجمالي الاسمي إلى ارتفاع متوسط نصيب الفرد من 14163 دينار ، إلى 14876 دينار خلال عام 2007 .

جدول رقم (14) : الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

" مليون دينار "

معدل النمو	*2007	2006	2005	الأنشطة الاقتصادية
15.9	1858.9	1603.3	1408.8	الزراعة والصيد والحراجة
16.4	46.3	39.8	38.7	صيد الأسماك
6.0	58963.8	55649.0	43946.7	التعدين واستغلال المحاجر
11.8	4032.1	3606.9	3131.7	الصناعات التحويلية
4.8	1019.1	972.7	876.6	امدادات الكهرباء والغاز والمياه
34.2	4198.4	3129.3	2683.4	الانشاءات
18.4	3225.0	2724.8	2520.2	تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والسلع الشخصية والاسرية
23.7	171.3	138.5	137.3	الفنادق والمطاعم
21.1	3299.5	2724.8	2412.6	النقل والتخزين والاتصالات
20.1	980.8	816.5	717.1	الوساطة المالية
12.4	5218.8	4643.5	4324.2	الأنشطة العقارية الاجارية وانشطة المشاريع التجارية
31.9	6507.3	4935.1	4481.9	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري
16.6	98.9	84.9	74.6	التعليم **
16.1	153.7	132.4	113.5	الصحة والعمل الجماعي **
12.2	69.4	61.9	53.3	انشطة الخدمات المجتمعة والشخصية الأخرى
9.4	(583.3)	(533.0)	(470.0)	الخدمات المالية المحتسبة بصورة غير مباشرة
10.6	89260.3	80729.9	66450.7	الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الاساسية ويوزع بين :
6.0	61834.2	58358.1	46205.7	انشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والانشطة المتعلقة بهما ***
22.6	27426.1	22371.8	20245.0	الأنشطة الاقتصادية الأخرى

المصدر : المصدر السابق .

ملاحظة : القيم بين الاقواس سالبة .

* بيانات اولية .

** تشمل القطاع الاهلي فقط في حين تظهر خدمات التعليم والصحة المقدمة من القطاع العام ضمن نشاط الادارة العامة والدفاع .

*** تشمل المنتجات النفطية المكررة والبتروكيمياوية والدائن المصنفة ضمنا في الصناعات التحويلية .

جدول رقم (15) : هيكل الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

" نسبة من الاجمالي "

*2007	2006	2005	الأنشطة الاقتصادية
2.1	2.0	2.1	الزراعة والصيد والحراجة
0.1	0.05	0.1	صيد الأسماك
66.1	68.9	66.1	التعدين واستغلال المحاجر
4.5	4.5	4.7	الصناعات التحويلية
1.1	1.2	1.3	امدادات الكهرباء والغاز والمياه
4.7	3.9	4.0	الانشاءات
3.6	3.4	3.8	تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والسلع الشخصية والاسرية
0.2	0.2	0.2	الفنادق والمطاعم
3.7	3.4	3.6	النقل والتخزين والاتصالات
1.1	1.0	1.1	الوساطة المالية
5.8	5.8	6.5	الأنشطة العقارية الايجارية وانشطة المشاريع التجارية
7.3	6.1	6.7	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري
0.1	0.1	0.1	التعليم**
0.2	0.2	0.2	الصحة والعمل الجماعي**
0.1	0.1	0.1	انشطة الخدمات المجتمعة والشخصية الأخرى
0.7	0.7	0.7	الخدمات المالية المحتسبة بصورة غير مباشرة
100.0	100.0	100.0	الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الاساسية ويوزع بين :
69.3	72.3	69.5	انشطة استخراج النفط والغاز الطبيعي والانشطة المتعلقة بهما***
30.7	27.7	30.5	الأنشطة الاقتصادية الأخرى

المصدر : المصدر السابق .

* بيانات اولية .

** تشمل القطاع الاهلي فقط في حين تظهر خدمات التعليم والصحة المقدمة من القطاع العام ضمن نشاط الادارة العامة والدفاع .

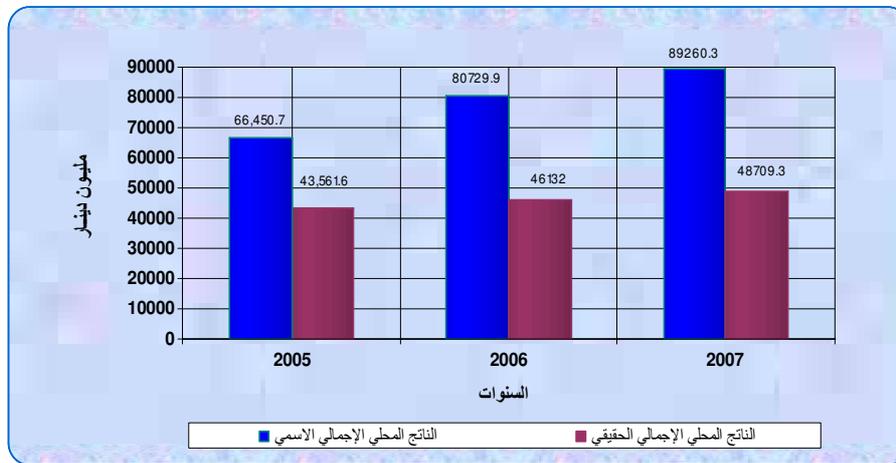
*** تشمل المنتجات النفطية المكررة والبتروكيماوية والدلائن المصنفة ضمنا في الصناعات التحويلية .

جدول رقم (16) : متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية " مليون دينار "	عدد السكان " بالآلاف * "	متوسط نصيب الفرد " بالدينار "
2005	66450.7	5300	11075
2006	80729.9	5700	14163
2007	89260.3	6000	14876

*تقديرات .

شكل (4) : الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والاسمي



● المستوى العام للأسعار :

شهد الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال عام 2007 ارتفاعاً ملحوظاً ، ليصل إلى 112.0 مقابل 105.5 خلال عام 2006 ، مسجلاً بذلك ارتفاعاً في معدلات التضخم بنسبة 6.2% ، مقابل 1.4% لنفس الفترة .

ويعود ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصاد الوطني إلى مجموعة من العوامل لعل أهمها ارتفاع أسعار الواردات نتيجة موجة التضخم التي تعصف بالاقتصاد العالمي مؤخراً بسبب زيادة أسعار النفط الخام وبلوغها مستويات لم تعهدها الأسواق النفطية الدولية من قبل ، كما ان تنامي عرض النقود بمعدلات مطردة من خلال زيادة الإنفاق العام والائتمان المصرفي قد ساعد على ارتفاع معدلات التضخم .

وقد تركز الارتفاع الحاصل للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك خلال العام موضوع التقرير في أسعار المواد الغذائية والمشروبات واسعار العناية الصحية لترتفع بنسبة 15.2% و 12.2% على التوالي ، كما اظهر الرقم القياسي لأسعار السلع والخدمات

الأخرى ارتفاعاً بنسبة 4.2% . فيما انخفضت أسعار الملابس والأقمشة والأحذية وأسعار
اثاث المسكن واسعار النقل والمواصلات بنسبة 1.8% و 1.0% و 0.5% على التوالي .

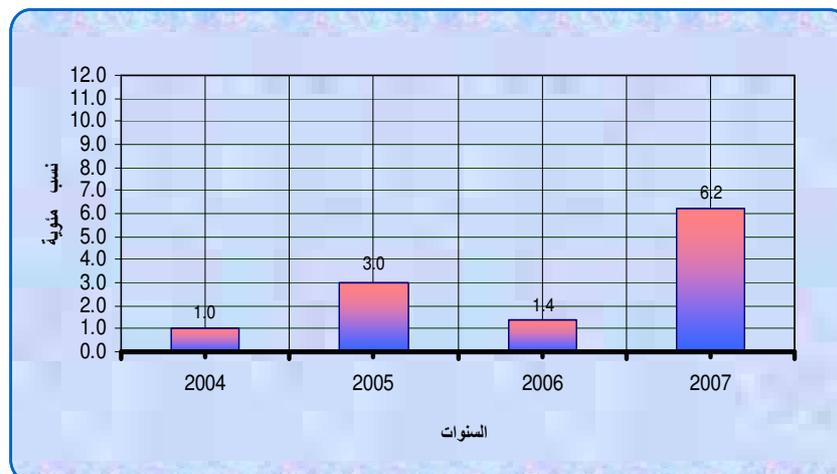
جدول رقم (17) : الرقم القياسي لأسعار المستهلك

(100=2003)

المعدل	2007	2006	الوزن	المجموعات الرئيسية
15.2	121.0	105.0	366	المواد الغذائية والمشروبات والتبغ
1.8-	92.5	94.2	73	الملابس والأقمشة والأحذية
0.5	103.6	103.1	233	السكن ومستلزماته
1.0-	89.0	89.9	59	اثاث المسكن
12.2	133.8	119.2	40	العناية الصحية
0.5-	129.7	130.3	112	النقل والمواصلات
0.2	91.1	90.9	64	التعليم والثقافة والتسليية
4.2	111.2	106.7	53	سلع وخدمات متفرقة
	112.0	105.5	1000	الرقم القياسي العام
	%6.2	%1.4	-	معدل التضخم السنوي

المصدر : الهيئة العامة للمعلومات

شكل (5) : معدل التضخم السنوي



● التطورات النفطية :

شهد القطاع النفطي خلال عام 2007 ، نمواً متواضعاً لمختلف الأنشطة النفطية ، مقارنة بعام 2006 حيث ارتفعت الكمية المنتجة من النفط الخام بنسبة 1.7% لترتفع الكمية المصدرة تبعاً لذلك بنسبة 3.4% ، فيما ارتفعت معدلات انتاج الغاز الطبيعي بنسبة 8.0% .

وفيما يلي تحليل لتطورات أهم الأنشطة النفطية :

- الإنتاج المحلي من النفط الخام:

على الرغم من التحسن الذي شهدته أسعار النفط الخام في الأسواق الدولية خلال عام 2007 ، إلا أن كميات الإنتاج من النفط الخام المحلي شهدت نمواً متواضعاً عند مقارنتها بعام 2006 ، حيث وصلت إلى 653.8 مليون برميل بمعدل 1.79 مليون برميل في اليوم ، مقابل 642.8 مليون برميل ، بمعدل 1.76 مليون برميل في اليوم خلال عام 2006 ، محققة بذلك نمواً بنسبة 1.7% ، مقابل 4.0% خلال عام 2006 .

وتعتبر شركة الخليج العربي من أهم الشركات المنتجة للنفط الخام في ليبيا ، وذلك لإستحواذها على 24.3% من إجمالي الإنتاج ، ليصل إنتاجها خلال عام 2007 نحو 158.8 مليون برميل ، تليها شركة الواحة التي بلغ إنتاجها نحو 127.2 مليون برميل لتشكل نسبة 19.5% من إجمالي الإنتاج ، فيما بلغ انتاج كل من شركة ايني للنفط وشركة ريبسول نحو 108.4 مليون برميل و 99.9 مليون برميل لتشكلا نسبة 16.6% ، 15.3% على التوالي من إجمالي الكمية المنتجة من النفط الخام .

والجدول التالي يوضح كمية انتاج النفط الخام خلال عامي 2006 و 2007 موزعة حسب الشركات المنتجة :

جدول رقم (18) : توزيع انتاج النفط حسب الشركات

" مليون برميل "

2007		2006		الشركات المنتجة
الكمية	% من الاجمالي	الكمية	% من الاجمالي	
158.8	24.3	159.3	24.8	الخليج العربي
127.2	19.5	124.2	19.3	الواحة
108.4	16.6	104.5	16.3	ايني للنفط
99.9	15.3	93.3	14.5	ريبسول
41.8	6.4	40.7	6.3	فنترسهال
35.1	5.4	36.7	5.7	سرت
34.5	5.3	35.4	5.5	فيبيا
20.2	3.1	21.8	3.4	الزويتينة
20.7	3.2	18.4	2.9	توتال
6.9	1.1	8.2	1.3	ايني غاز
0.3	0.05	0.3	0.05	أو . أم . في
653.8	100.0	642.8	100.0	المجموع
1.79		1.76		متوسط الإنتاج اليومي

المصدر : المؤسسة الوطنية للنفط .

- صادرات النفط الخام :

بلغت الكمية المصدرة من النفط الخام خلال عام 2007 ، نحو 536.8 مليون برميل ، مقابل 519.3 مليون برميل خلال عام 2006 ، مسجلة بذلك زيادة بلغت 17.5 مليون برميل بنسبة 3.4% .

وفيما يتعلق بتوزيع كمية الصادرات حسب الشركات المصدرة خلال العام موضوع التقرير ، تعتبر الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط من أهم المصدرين للنفط الخام في ليبيا ، حيث شكلت 67.0% من إجمالي الكميات المصدرة ، لتصل صادراتها نحو 359.8 مليون برميل .

والجدول التالي يوضح الكمية المصدرة من النفط الخام خلال عامي 2006 و 2007 موزعة حسب الشركات المصدرة :

جدول رقم (19) : توزيع صادرات النفط حسب الشركات

" مليون برميل "

2007		2006		الشركات
% من الإجمالي	الكمية	% من الإجمالي	الكمية	
67.0	359.8	62.9	326.6	المؤسسة الوطنية للنفط
8.0	42.8	8.1	42.3	فنترسهال
4.3	23.0	5.0	25.8	إيني للنفط
0.0	0.0	0.0	0.0	فيبا
1.8	9.7	1.8	9.3	أو. لم. في
2.5	13.5	2.6	13.7	توتال
1.7	9.1	1.8	9.3	رييسول
0.4	2.1	0.4	2.2	ساجا
0.01	0.07	0.2	0.9	هسكي
3.1	16.9	3.4	17.8	بتروكندا
0.1	0.7	0.6	3.1	لازمو المغرب الكبير
0.1	0.7	0.6	3.1	أ. أن. أي شمال إفريقيا
0.1	0.7	0.6	3.1	المؤسسة الوطنية للنفط الكورية
1.4	7.7	1.5	8.0	اوكسيد نتال
1.9	10.0	1.9	10.1	إميرادا
3.8	20.4	4.1	21.5	كوننتال
3.7	19.6	4.5	23.4	مارالون
100.0	536.8	100.0	519.3	المجموع
	1.471		1.423	متوسط الصادرات اليومي

المصدر : المصدر السابق .

- أسعار النفط الخام :

سجلت أسعار النفط الخام في الأسواق الدولية أرقاماً قياسية غير معهودة ناهزت المائة دولار للبرميل ، وفيما يتعلق بأسعار الخامات الليبية ، فقد سجل متوسط السعر إرتفاعاً بنسبة 12.2% ليصل نحو 71.5 دولاراً للبرميل خلال عام 2007 ، مقابل 63.7 دولاراً للبرميل خلال عام 2006 .

والجدول التالي يوضح أسعار الخامات المنتجة خلال الفترة 2005 - 2007 :

جدول رقم (20) : متوسط أسعار النفط الخام المحلية حسب نوع الخام
" دولاراً لكل برميل "

نوع الخام	2005	2006	2007
البريقة	54.15	65.02	72.9
الزويتينة	53.35	64.32	72.3
سيرنكا	52.68	64.07	71.7
السدرة	52.17	63.72	71.8
ابو الطفل	53.40	64.74	73.8
السرير	52.12	63.03	70.2
الامنا	52.80	63.71	71.4
البوري	49.29	58.78	66.2
الشرارة	54.65	66.01	74.9
الجرف	-	-	68.3
مليتة	-	-	74.1
المتوسط العام	52.73	63.71	71.5

المصدر : المصدر السابق .

- انتاج وصادرات الغاز الطبيعي :

ارتفع حجم الكمية المنتجة من الغاز الطبيعي خلال عام 2007 ، بنحو 76.3 مليار قدم مكعب وبنسبة 8.0% ، لتصل إلى 1024.4 مليار قدم مكعب ، مقابل 948.1 مليار قدم مكعب خلال عام 2006 . كما ارتفعت الصادرات من الغاز الطبيعي بنحو 2.8 مليون وحدة حرارية وبنسبة 10.5% لتصل إلى نحو 29.5 مليون وحدة حرارية ، مقابل 26.7 مليون وحدة حرارية عام 2006 .

والجدول التالي يبين انتاج وصادرات الغاز الطبيعي :

جدول رقم (21) : المتوسط اليومي والمتوسط السنوي لإنتاج وصادرات الغاز الطبيعي

السنوات	الانتاج (مليار قدم مكعب)		الصادرات (مليون وحدة حرارية)	
	المتوسط اليومي	المتوسط السنوي	المتوسط اليومي	المتوسط السنوي
2002	1.272	464.3	0.072	26.2
2003	1.352	493.4	0.076	27.9
2004	1.444	527.1	0.125	45.6
2005	2.097	765.4	0.099	36.0
2006	2.598	948.1	0.073	26.7
2007	2.807	1024.4	0.081	29.5

المصدر : المصدر السابق .

- الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية :

شهدت الكميات المنتجة من المشتقات النفطية خلال عام 2007 ، ارتفاعاً طفيفاً بلغ 67.2 ألف طن متري وبنسبة 0.4% ، ليصل إلى 16299.7 ألف طن متري ، مقابل 16232.5 ألف طن متري خلال عام 2006 .

وقد تركز الارتفاع في منتجات المشتقات النفطية ، في إنتاج الكيروسين بنوعيه ليصل إلى نحو 1470.4 ألف طن متري ، مقابل 1396.2 ألف طن متري ، كما ارتفع إنتاج كل من البنزين بنحو 54.7 ألف طن متري وزيت الغاز (ديزل) بنحو 33.4 ألف طن متري والغاز المسال بنحو 2.4 ألف طن متري ، في حين سجل كل من إنتاج النافتا وإنتاج زيت الوقود الثقيل انخفاضاً بنحو 48.8 ألف طن متري لكل منهما .

والجدول التالي يوضح الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية خلال الفترة 2005-2007:

جدول رقم (22) : الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية

" الف طن متري "

2007		2006		2005		المشتقات
الاجمالي % من	الكمية	الاجمالي % من	الكمية	الاجمالي % من	الكمية	
43.0	7004.3	43.5	7053.1	43.1	7083.8	زيت الوقود الثقيل
25.4	4137.1	25.3	4103.7	25.0	4103.6	زيت الغاز (ديزل)
16.4	2676.5	16.8	2725.3	16.9	2769.8	نافتا
9.0	1470.4	8.6	1396.2	9.1	1495.1	كيروسين بنوعيه
5.0	812.6	4.7	757.9	4.9	800.0	بنزين
1.2	198.8	1.2	196.4	1.0	166.7	غاز مسال (*)
100.0	16299.7	100.0	16232.5	100.0	16419.0	الاجمالي

(*) يمثل إنتاج المصافي القائمة دون احتساب إنتاجي معمل تسييل البريقة والزويتينة .
المصدر : المصدر السابق .

- الإنتاج المحلي من البتروكيماويات :

سجل الإنتاج المحلي من المنتجات البتروكيماوية خلال عام 2007، إنخفاضاً بلغ 190.6 ألف طن ، ليصل إلى 2.9 مليون طن ، مقابل 3.1 مليون طن خلال عام 2006 .

الجدول التالي يوضح الإنتاج المحلي من البتروكيماويات خلال الفترة 2005-2007 :

جدول رقم (23) : الإنتاج المحلي من البتروكيماويات

" الف طن متري "

2007		2006		2005		المنتجات
% من الاجمالي	الكمية	% من الاجمالي	الكمية	% من الاجمالي	الكمية	
26.6	780.6	29.6	827.3	27.7	834.7	البوريا
20.7	608.5	23.5	656.9	20.1	606.8	الميثانول
21.5	630.6	22.3	623.9	20.5	617.8	الامونيا
9.8	288.8	11.4	319.3	9.9	298.9	الايثلين
5.7	168.4	6.7	186.9	5.9	178.3	البروبلين
10.1	296.5	10.6	330.9	10.1	302.8	الجازولين الحراري
1.6	45.6	1.8	51.6	4.2	47.4	زيت وقود حراري
4.0	116.1	4.6	128.7	1.6	127.4	خليط رباعي الكربون
100.0	2935.1	100.0	3125.7	100.0	3014.1	الاجمالي

المصدر : المصدر السابق .

- صادرات المنتجات النفطية والبتروكيماوية :

بلغ إجمالي صادرات المشتقات النفطية والبتروكيماوية خلال عام 2007 نحو 13.7 مليون طن متري ، مقابل 12.8 مليون طن متري خلال عام 2006 ، مسجلاً بذلك زيادة بلغت 0.9 مليون طن متري ، وقد شكلت المنتجات النفطية نسبة 83.1% من هذا الإجمالي ، فيما شكلت صادرات البتروكيماويات النسبة المتبقية .

الجدول التالي يوضح كمية الصادرات للمنتجات النفطية والبتروكيماوية خلال عامي 2006 و 2007 :

جدول رقم (24) : الصادرات من المنتجات النفطية والبتروكيماوية

" الف طن متري "

2007		2006		الصادرات
% من الاجمالي	الكمية	% من الاجمالي	الكمية	
83.1	11355.4	81.3	10404.7	المنتجات النفطية
16.9	2308.7	18.7	2395.4	البتروكيماويات
100.0	13664.1	100.0	12800.1	المجموع

المصدر : المصدر السابق .

- الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية :

سجلت معدلات الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية خلال عام 2007 ، انخفاضاً نسبته 8.3% ليصل إلى 8.6 مليون طن متري ، مقابل 9.4 مليون طن متري خلال عام 2006 ، وقد تركز هذا الانخفاض في استهلاك زيت الوقود الثقيل ليصل إلى 19.3 مليون طن متري ، مقابل 23.7 مليون طن متري . كما انخفض استهلاك الغاز المسال بنسبة 9.0% ، واستهلاك وقود الديزل بنسبة 5.8% ، واستهلاك البنزين بنوعيه بنسبة 3.4% واستهلاك الكيروسين بنوعيه بنسبة 3.2% .

والجدول التالي يوضح حجم الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية خلال الفترة 2005-2007 :

جدول رقم (25) : الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية

" الف طن متري "

2007		2006		2005		المشتقات
من % الاجمالي	الكمية	من % الاجمالي	الكمية	من % الاجمالي	الكمية	
40.5	3489.0	39.5	3705.4	38.5	3574.9	وقود الديزل
22.5	1934.3	25.2	2368.6	26.5	2460.2	زيت الوقود الثقيل
27.5	2367.9	26.1	2450.6	25.1	2331.0	بنزين بنوعيه
6.4	549.2	6.0	567.7	6.8	632.3	كيروسين بنوعيه
3.1	265.9	3.1	292.3	3.1	286.7	غاز مسال
100.0	8606.5	100.0	9384.6	100.0	9285.1	المجموع

المصدر : المصدر السابق .

ثانياً : المالية العامة

• الميزانية العامة :

أجاز القانون رقم (10) لسنة 2007 بشأن اعتماد الميزانية العامة لعام 2007 ، إنفاق مبلغ وقدره 31043.8 مليون دينار لأغراض الميزانية التسييرية والتحول ، وإنفاق مبلغ وقدره 1200.8 مليون دينار لأغراض سداد أقساط الدين العام .
وتتم تغطية هذه النفقات من الإيرادات المتوقع تحصيلها خلال السنة المالية 2007 ، والمقدرة بمبلغ 32244.6 مليون دينار ، منها 24015.7 مليون دينار إيرادات نفطية ، ونحو 5028.9 مليون دينار إيرادات غير النفطية ونحو 3200.0 مليون دينار مبالغ مرحلة من ميزانية عام 2006 .

- النفقات العامة :

بلغ إجمالي النفقات المقدرة لعام 2007 نحو 32244.6 مليون دينار ، مقابل 23719.1 مليون دينار خلال عام 2006 ، بزيادة قدرها 8525.5 مليون دينار ، أو ما نسبته 35.9% ، وترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع المبالغ المخصصة لبند المهيا والمرتببات ، بالإضافة إلى زيادة مخصصات ميزانية التحول لأغراض البنية الأساسية والخدمية والانتاجية وإقراض المشروعات . وقد وزعت النفقات العامة على النحو التالي :

1. الميزانية التسييرية :

بلغ إجمالي المبالغ المتوقع إنفاقها في إطار الميزانية التسييرية لعام 2007 نحو 13074.2 مليون دينار ، مقابل 8888.1 مليون دينار خلال عام 2006 ، بزيادة قدرها 4186.1 مليون دينار ، أو ما نسبته 47.1% ، منها 7787.3 مليون دينار المرتببات وما في حكمها ، ونحو 806.0 ملايين دينار نفقات دعم السلع التموينية والأدوية ، ونحو 1200.8 مليون دينار نفقات سداد أقساط الدين العام .

2. ميزانية التحول :

بلغ إجمالي النفقات المقدرة لميزانية التحول لعام 2007 نحو 19170.4 مليون دينار ، مقابل 14831.0 مليون دينار خلال عام 2006 ، بزيادة قدرها 4339.5 مليون دينار ، أو ما نسبته 29.3% ، وقد وزعت مخصصات التحول لعام 2007 على كل من مشروعات البنية الأساسية والخدمية والانتاجية نحو 14367.4 مليون دينار ، إقراض مشروعات انتاجية وخدمية 900.0 مليون دينار ، مشروعات التحول للمؤسسة الوطنية للنفط 2903.0 ملايين دينار ومشروعات التحول لمشروع النهر الصناعي العظيم 1000.0 مليون دينار .

والجدول التالي يوضح توزيع مخصصات الميزانية العامة 2007 :

جدول رقم (26) : تقديرات مصروفات الميزانية التسييرية والتحول لعام 2007

" القيمة بالمليون دينار "

البيان	المرتببات وما في حكمها	النفقات التسييرية	نفقات التحول	الاجمالي
- امانة مؤتمر الشعب العام والجهات التابعة لها	91.2	57.0	82.3	230.5
- اللجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها	6425.2	2557.9	12735.2	21718.3
- اللجنة المؤقتة للدفاع	600.0	207.0	-	807.0
- المؤسسة الوطنية للنفط	645.0	130.0	2903.0	3678.0
- جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي العظيم وأجهزة استثمار مياهه	25.9	28.2	1000.0	1054.0
- دعم السلع التمويينية	-	500.0	-	500.0
- توفير الأدوية	-	306.0	-	306.0
- إقراض مشروعات إنتاجية وخدمية	-	-	900.0	900.0
- تصفية التزامات داخلية وخارجية	-	150.0	650.0	800.0
- احتياطي الميزانية	-	150.0	900.0	1050.0
- أقساط الدين العام	-	1200.8	-	1200.8
المجموع	7787.3	5286.9	19170.4	32244.6

المصدر : أمانة المالية .

- الإيرادات العامة :

قدرت الإيرادات العامة المتوقع تحصيلها لأغراض الميزانية خلال السنة المالية 2007 بنحو 32244.6 مليون دينار موزعة على الموارد الرئيسية وهي :

1. الإيرادات النفطية :

قدرت الإيرادات النفطية المخصصة للميزانية العامة بنحو 24015.7 مليون دينار ، منها 6844.5 مليون دينار لتغطية نفقات الميزانية التسييرية ، ونحو 15970.5 مليون دينار لتغطية نفقات التحول ونحو 1200.8 مليون دينار لسداد أقساط الدين العام .

2. الإيرادات غير النفطية :

قدرت الإيرادات غير النفطية بنحو 5028.9 مليون دينار ، منها 1285.0 مليون دينار إيرادات ضريبية ، 400.0 مليون دينار إيرادات جمركية ، 1830.0 مليون دينار عوائد مصرفية ومالية ، 500.0 مليون دينار عوائد الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ونحو 1013.9 مليون دينار إيرادات متنوعة .

ويلاحظ من خلال هيكل الإيرادات العامة ، مدى سيطرة الإيرادات النفطية على إجمالي الإيرادات إذا شكلت 82.7% في حين تشكل الإيرادات غير النفطية سوى 17.3% من إجمالي الإيرادات السيادية والنفطية . وبالرغم من التحسن في مستوى الإيرادات غير النفطية خلال السنوات الاخيرة إلا أنها لا تزال منخفضة مما قد يؤثر ذلك بشكل سلبي على الميزانية العامة وخاصة إذا ما إنخفضت أسعار النفط في الأسواق الدولية ومن ثم ظهور العجز في الميزانية العامة ، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى تعزيز الجهود من أجل تنمية مصادر الإيرادات غير النفطية وذلك بتشجيع الأنشطة الاقتصادية الأهلية في القطاعات الإنتاجية والحرفية ، وحسن إدارة الاستثمارات العامة بالداخل والخارج . وتعود أسباب التدني في حصيلة الإيرادات غير النفطية إلى ما يلي :-

- هيمنة القطاع العام على مجمل النشاط الاقتصادي .
- عدم تنوع القاعدة الإنتاجية .
- الاعتماد على قطاع النفط لتمويل الميزانية .
- عدم مرونة الهيكل الضريبي ، بحيث لا تستجيب فيه الإيرادات للزيادة الحاصلة في الناتج المحلي الإجمالي .

3. المبالغ المرحلة من فائض ميزانية التحول لعام 2006 :
بلغ إجمالي المبالغ المرحلة من فائض ميزانية التحول لعام 2006 نحو 3200.0 مليون دينار .

والجدول التالي يوضح هيكل إيرادات الميزانية العامة لعام 2007 :

جدول رقم (27) : هيكل إيرادات الميزانية العامة لعام 2007

" مليون دينار "

	البيان
522.1	الضرائب على دخل الأنشطة الاقتصادية
385.9	ضرائب الدمغة
207.0	الضرائب على مرتبات العاملين بالجهاز الاداري
400.0	رسوم الخدمات وضريبة الإنتاج والاستهلاك على الواردات
358.0	رسوم الخدمات العامة
60.0	الإملاك العامة
30.0	مساهمة النشاط الصناعي
403.9	تمليك الوحدات الاقتصادية العامة
150.0	مساهمة المضمونين في تغطية نفقات الرعاية الصحية الأولية
250.0	توزيع أرباح مصرف ليبيا المركزي
500.0	الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية
1580.0	المؤسسة الليبية للاستثمار
12.0	خصم الدينار
170.0	ضريبة الجهاد
5028.9	إجمالي الإيرادات غير النفطية
24015.7	الإيرادات النفطية بما فيها المخصص لسداد الدين العام
3200.0	المبالغ المرحلة من ميزانية التحول لعام 2007
32244.6	إجمالي الإيرادات

المصدر : أمانة المالية .

ثالثاً : القطاع الخارجي

• التجارة الخارجية:

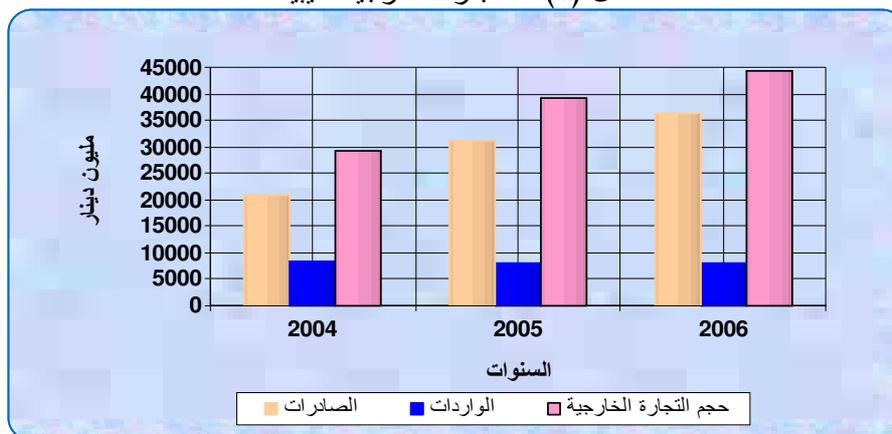
تشير البيانات المتوفرة من الهيئة العامة للمعلومات إلى نمو حجم التجارة الخارجية الليبية (الصادرات والواردات) خلال عام 2006 بمعدل نمو بلغ 13.2% ليصل إلى 44.3 مليار دينار عام 2006 ، مقابل 39.1 مليار دينار عام 2005 .
ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة قيمة الصادرات بمقدار 5.2 مليارات دينار لتصل إلى 36.3 مليار دينار ، وقد كان لإرتفاع أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية وزيادة الكمية المصدره منه أكبر تأثير في زيادة حجم التجارة الخارجية الليبية .
جدول رقم (28) : التجارة الخارجية لعام 2006

" مليون دينار "

البند	2006	2005	2004
صادرات	36336.3	31148.0	20848.3
واردات	7934.7	7953.5	8255.2
حجم التجارة الخارجية	44271.0	39101.5	29103.5

المصدر : الهيئة العامة للمعلومات - إحصاءات التجارة الخارجية .

شكل (6) : التجارة الخارجية الليبية



وفيما يلي تحليل لأهم مؤشرات التجارة الخارجية الليبية خلال عام 2006 :

أولاً - الصادرات :

تشير البيانات الخاصة بالمبادلات التجارية الليبية مع العالم الخارجي إلى إستمرار وتيرة النمو لإجمالي الصادرات (نفطية وغير نفطية) منذ عدة سنوات وإن تباطأت نسبة النمو المحققة خلال عام 2006 عن عام 2005 ، فقد بلغت قيمة الزيادة في إجمالي الصادرات خلال عام 2006 نحو 5.2 مليارات دينار أو ما نسبته 16.7% مقارنة بزيادة مقدارها 10.3 مليارات دينار أو ما نسبته 49.5% خلال عام 2005 ليصل بذلك إجمالي الصادرات إلى نحو 36.3 مليار دينار خلال عام 2006 ، مقابل 31.1 مليار دينار عام 2005 .

وكان لإرتفاع قيمة الصادرات النفطية والتي تشكل ما نسبته 96.0% من قيمة الصادرات الأثر الكبير في هذه الزيادة ، حيث بلغت 34.9 مليار دينار عام 2006 مقابل 30.3 مليار دينار عام 2005 ، وذلك نتيجة للإرتفاع الملحوظ في أسعار النفط العالمية .

أ- التركيب السلعي للصادرات :

من خلال دراسة التركيب السلعي للصادرات الليبية ، يتضح إن الاقتصاد الليبي لازال يعاني من اختلال قطاعه الخارجي بسبب عدم تنوع صادراته نتيجة هيمنة صادرات النفط الخام على كامل الصادرات تقريباً إذ بلغت حوالي 96.0% من إجمالي قيمة الصادرات لعام 2006 ، في حين بلغت نسبة الصادرات غير النفطية (السلع الزراعية والأسماك والبتروكيمياوية والحديد) 4.0% من إجمالي الصادرات ، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الوضع يجعل الاقتصاد الليبي أكثر تأثراً بالتقلبات التي تحدث في أسواق النفط العالمية والتي تنعكس على مجمل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا .

ب- التوزيع الجغرافي للصادرات :

بالنظر إلى هيكل الصادرات الليبية نجد أنها كانت ولا تزال تعتمد وبشكل رئيسي على سلعة واحدة وهي النفط الخام لذا فإن السوق التقليدي لهذه الصادرات هي الدول الصناعية ، وخصوصاً دول الاتحاد الأوروبي ، حيث شكلت الصادرات لهذه الدول ما نسبته 77.7% من إجمالي قيمة الصادرات ، ومازالت إيطاليا تصدر قائمة الشركاء التجاريين لليبيا ، حيث بلغت حصتها من الصادرات النفطية حوالي 42.5% ، مقابل 41.5% عام 2005 . تليها ألمانيا 9.8% ، أسبانيا 8.5% وفرنسا 8.4% . فيما شكلت الصادرات إلى مجموعة الدول الآسيوية ، ومجموعة دول شمال ووسط وجنوب أمريكا ، والدول العربية ما نسبته 9.9% ، 8.8% ، 3.4% على التوالي من إجمالي الصادرات الليبية .

ثانياً - الواردات :

سجلت قيمة الواردات السلعية (سلع جاهزة ومواد خام) لعام 2006 إنخفاضاً طفيفاً بلغ نحو 18.8 مليون دينار لتصل إلى نحو 8.0 مليارات دينار عام 2006 .

أ- التركيب السلعي للواردات :

في إطار أهداف السياسة الاقتصادية العامة التي تسعى إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي من خلال البرامج والخطط التنموية جاءت واردات الآلات ومعدات النقل في مقدمة السلع إستيراداً في ليبيا ، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث نسبتها إلى إجمالي قيمة الواردات ، إذ شكلت ما نسبته 49.3% من إجمالي الواردات الليبية خلال عام 2006 ، أما الواردات من المصنوعات المصنفة على أساس المواد التي صنعت منها فقد شكلت 18.0% ، في حين شكلت الواردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية 12.7% .

ب- التوزيع الجغرافي للواردات :

تعتبر الدول الأوروبية الصناعية سوقاً تقليدية لتجارة ليبيا الخارجية تصديراً وإستيراداً نظراً لطبيعة الصادرات والواردات الليبية ، والمتمثلة في صادرات مواد الوقود المعدنية والمحروقات والمواد المتصلة بها ، والواردات من الآلات ومعدات النقل والمواد الغذائية والسلع الصناعية والوسيط ، وقد شكلت الواردات من هذه الدول في عام 2006 ما نسبته 51.1% من إجمالي الواردات الليبية ، فيما شكلت الواردات من الدول الآسيوية في نفس العام ما نسبته 23.1% ، أما الواردات من الدول العربية فقد شكلت ما نسبته 11.3% ، في حين بلغت الواردات من دول شمال ووسط وجنوب أمريكا 9.9% من إجمالي الواردات .

جدول رقم (29) : الصادرات الليبية حسب أقسام السلع

" مليون دينار "

2006		2005		أقسام السلع
نسبة من الاجمالي	القيمة	نسبة من الإجمالي	القيمة	
0.0	1.0	0.0	2.3	- مواد غذائية وحيوانات حية .
0.0	2.5	0.0	3.5	- مواد خام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود.
96.0	34891.2	97.3	30312.2	- مواد الوقود المعدنية والمحروقات والمواد المتصلة بها.
3.4	1224.0	2.7	825.2	- مواد كيميائية.
0.6	215.3	0.0	2.3	- مصنوعات صنفت في الغالب على أساس المواد التي صنعت منها .
0.0	0.3	0.0	2.5	- آلات ومعدات نقل.
0.0	2.0	0.0	0.0	- مصنوعات مختلفة .
100.0	36336.3	100.0	31148.0	المجموع

المصدر : المصدر السابق

جدول رقم (30) : الواردات الليبية حسب أقسام السلع

" مليون دينار "

2006		2005		أقسام السلع
نسبة من الاجمالي	القيمة	نسبة من الإجمالي	القيمة	
12.7	1008.8	14.8	1177.4	- مواد غذائية وحيوانات حية .
0.7	55.0	0.4	30.2	- مشروبات وتبغ.
2.6	201.9	1.8	145.8	- مواد خام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود.
0.9	69.1	0.4	30.0	- مواد الوقود المعدنية والمحروقات والمواد المتصلة بها.
2.3	184.8	1.4	111.6	- زيوت وشحوم حيوانية ونباتية.
6.9	550.5	5.8	458.1	- مواد كيميائية.
18.0	1430.4	20.7	1650.0	- مصنوعات صنفت في الغالب على أساس المواد التي صنعت منها.
49.3	3910.0	47.6	3787.0	- آلات ومعدات نقل.
6.6	524.2	7.1	563.1	- مصنوعات مختلفة.
0.0	0.0	0.0	0.3	- سلع مصنفة على أساس النوع.
100.0	7934.7	100.0	7953.5	المجموع

المصدر : المصدر السابق .

• حجم التجارة البينية بين ليبيا والدول العربية :

شهدت التجارة البينية مع الدول العربية تطوراً ملحوظاً حيث بلغ حجم التجارة الخارجية 2132.0 مليون دينار عام 2006 ، مقابل 1812.0 مليون دينار عام 2005 وبتزايد قدرها 320.0 مليون دينار ، أو ما نسبته 17.7% . وسجلت الصادرات 1234.0 مليون دينار عام 2006 ، مقابل 1123.0 مليون دينار عام 2005 أي بتزايد قدرها 110.0 مليون دينار أو ما نسبته 9.8% ، أما بالنسبة للواردات فقد سجلت 898.0 مليون دينار عام 2006 ، مقابل 689.0 مليون دينار عام 2005 وبتزايد قدرها 209.0 ملايين دينار أو ما نسبته 30.3% ، وتعتبر تونس الشريك التجاري الأبرز لليبيا حيث بلغ حجم التجارة بين البلدين 1234.0 مليون دينار عام 2006 حيث شكل ما نسبته 59.9% من إجمالي التجارة مع باقي البلدان العربية ، ثم تأتي مصر في المرتبة الثانية حيث بلغ حجم التجارة 503.0 ملايين دينار وبنسبة 23.6% .

والجدول التالي يوضح حجم التجارة البينية بين ليبيا وباقي الدول العربية :

جدول رقم (31) : التجارة البينية لليبيا مع الدول العربية

" ألف دينار "

	2006		2005		2004		
	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	
الأردن	21914	1139	18516	5052	15256	5775	
الإمارات	49538	203	67564	5	31144	145	
البحرين	13512	-	37670	-	113	-	
تونس	377346	857250	171291	615088	190249	557275	
الجزائر	23536	4131	15206	22425	14867	11902	
السعودية	50850	16	35000	66	21534	158	
السودان	1544	2558	1180	2268	1268	8900	
سورية	5788	48674	14559	55627	8161	37470	
الصومال	-	-	137	-	839	-	
عمان	6533	-	7544	-	4688	-	
قطر	553	4872	338	-	123	-	
الكويت	1103	-	9	-	5	-	
لبنان	120	56991	3133	71166	38	31544	
مصر	334133	169223	294601	291771	171942	111589	
المغرب	11553	88727	21724	59645	41320	43335	
موريتانيا	-	-	56	-	-	-	
اليمن	253	-	631	-	344	1108	
المجموع	898276	1233784	689159	1123113	501891	809201	

● ميزان المدفوعات :

تشير البيانات الأولية المتوفرة لأغراض ميزان المدفوعات الليبي لعام 2007 إلى تحقيق فائض في الميزان الكلي بلغ 23.3 مليار دينار ، مقابل فائض قدره 23.2 مليار دينار عام 2006 . ويعود هذا الفائض الملحوظ أساساً إلى فائض الحساب الجاري والبالغ 29.1 مليار دينار في عام 2007 ، مقابل 32.7 مليار دينار عام 2006 .

وفيما يلي تحليل موجز لأهم بنود ميزان المدفوعات لعام 2007 :

- الحساب الجاري :

أظهرت بيانات هذا الحساب ، المتمثل في السلع والخدمات والدخل ، والتحويلات الجارية تحقيق فائض بلغ 29.1 مليار دينار في عام 2007 ، مقابل فائض قدره 32.7 مليار دينار عام 2006 ، ويرجع هذا الفائض لفائض الميزان التجاري (السلع) البالغ 33.3 مليار دينار ، نتيجة لإرتفاع قيمة الصادرات في عام 2007 بنسبة 7.6% لتصل إلى 55.2 مليار دينار ، مقابل 51.3 مليار دينار عام 2006 ، وتعود الزيادة في الصادرات أساساً لزيادة الكميات المصدرة من النفط الخام الليبي في عام 2007 بنسبة 3.4% ، وارتفاع متوسط أسعار الخامات الليبية من 62.5 دولاراً للبرميل عام 2006 إلى 69.1 دولاراً للبرميل عام 2007 ، في حين ارتفعت قيمة الواردات في عام 2007 بنسبة 28.1% لتبلغ 21.9 مليار دينار ، مقابل 17.1 مليار دينار عام 2006 .

أما صافي العمليات غير المنظورة (خدمات ، دخل وتحويلات جارية) فقد ارتفع عجز هذا الحساب في عام 2007 بنسبة 167.9% ليصل إلى 4204.6 مليون دينار ، مقابل 1569.7 مليون دينار عام 2006 .

- الحساب الرأسمالي والمالي :

سجلت حركة المعاملات المالية الخارجية خلال عام 2007 تدفقاً للخارج بلغ 2108.0 ملايين دينار ، مقابل تدفق للخارج بلغ 6539.5 مليون دينار عام 2006 أي بنسبة انخفاض 67.8% .

جدول رقم (32) : ميزان المدفوعات

" مليون دينار "

* 2007	2006	2005	البنود
29051.8	32654.1	19577.5	اولاً- الحساب الجاري :
30841.0	31741.3	20776.3	1. السلع والخدمات :
33256.4	34223.8	23154.0	أ. السلع:
55181.7	51335.0	37791.9	- الصادرات (قوب)
53760.4	50051.2	36612.9	قطاع الهيدروكربونات
1421.3	1283.8	1179.0	صادرات أخرى
21925.3-	17111.2-	14637.9-	- الواردات (قوب)
2415.4-	2482.4-	2377.7-	ب. الخدمات :
1680.8	1266.8	699.5	دائن
4096.2-	3749.2-	3077.2-	مدين
26.5-	1076.8	368.1-	2. الدخل :
5419.3-	2914.8-	2402.5-	دخل الاستثمار المباشر
5392.8	3991.6	2034.4	دخل إستثمارات أخرى
1762.7-	164.1-	830.7-	3. التحويلات الجارية :
349.0-	1213.1	146.7-	الحكومة العامة
1413.7-	1377.2-	684.0-	القطاعات الأخرى
380.0-	367.0-	339.0-	قطاع النفط
567.5-	788.2-	770.0-	تحويلات العاملين للخارج
466.2-	222.0-	425.0	أخرى
2108.0-	6539.5-	514.9	ثانياً - الحساب الرأسمالي والمالي
2598.1	1937.5	1192.1	الاستثمار المباشر
1021.9-	2567.6-	514.8-	استثمار الحافظة
3684.2-	5909.4-	162.4-	إستثمارات أخرى
3681.7-	2899.2-	157.1	ثالثاً - الخطأ والسهو
23262.1	23215.4	20249.5	رابعاً - الميزان الكلي
			بنود للتذكرة :
1.26	1.31	1.31	سعر الصرف الرسمي للدينار الليبي / الدولار الأمريكي (متوسط الفترة)
1.22	1.28	1.35	سعر الصرف الرسمي للدينار الليبي / الدولار الأمريكي (في نهاية الفترة)
94.8	75.1	53.5	إجمالي الاحتياطيات الرسمية (مليارات الدنانير)
			إجمالي الاحتياطيات الرسمية ، بما يعادل شهور من واردات
33.1	34.1	31.5	السلع والخدمات في العام التالي
32.6	40.5	29.5	رصيد الحساب الجاري (% من إجمالي الناتج المحلي)
26.1	28.7	30.4	ميزان المدفوعات الكلي (% من إجمالي الناتج المحلي)
89.3	80.7	66.5	إجمالي الناتج المحلي الأسمى (مليارات الدنانير)

* بيانات أولية.

رابعاً : القطاع المصرفي والنقدي

التطورات المصرفية :

بذل مصرف ليبيا المركزي خلال العام موضوع التقرير جهوداً حثيثة من أجل تفعيل دور السياسة النقدية والمصرفية التي ينتهجها ، ورفع قدرة المصارف التجارية ومساهمتها في النشاط الاقتصادي من خلال الاستراتيجية التي تبناها المصرف التي تقوم على ثلاث أبعاد هي :

- تطوير وتحديث القطاع المصرفي والمالي : وضع وتنفيذ العديد من الاستراتيجيات لتطوير بيئة الخدمات المالية مع جعل السوق أكثر جاذبية للمستثمرين والمصارف الأجنبية .
- إعادة هيكلة المصارف التجارية العامة : وضع وتنفيذ برنامج تحول شامل لتحديث وتحسين الأداء الحالي للمصارف التجارية العامة .
- الانفتاح التدريجي أمام المؤسسات الأجنبية : تم بيع 19% من اسهم مصرف الصحارى لمصرف (بي إن بي - باريبا) الفرنسي .

ولتطبيق هذه الاستراتيجية ، أطلق مصرف ليبيا المركزي فعلياً مبادرات تهدف إلى زيادة الشفافية والرقابة والحكم المؤسسي داخل القطاع المالي الليبي ، وتولي هذه المبادرات إهتماماً خاصاً لإدخال تطبيقات سليمة لإدارة مخاطر الدين بما يساعد في تحسين جودة نظام محفظة الائتمان .

قرارات مجلس الإدارة :

- أصدر مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي خلال عام 2007 ، مجموعة من القرارات ذات الصلة بالقطاع المصرفي ، ومن أهم هذه القرارات ما يلي :-
- تحرير أسعار الفائدة المدينة .
- توحيد نسبة الاحتياطي الإلزامي على الخصوم الإيداعية للمصارف التجارية .
- الإذن لمصرف ليبيا المركزي بإصدار شهادات ايداع .
- تحديد ضوابط تخفيض ارصدة التسهيلات الائتمانية والقروض لأغراض احتساب مخصصات الديون غير المنتظمة .
- تقرير حكم في شأن القروض الاجتماعية التي تمنحها المصارف .
- معالجة ناتج إعادة تقويم العملات الأجنبية للمصارف في نهاية السنة المالية .
- اعتماد اتفاقية تبادل الدينار الليبي والدينار التونسي كل منهما في البلد الاخر .
- بيع الاسهم المملوكة لمصرف ليبيا المركزي في رأس مال مصرف الوحدة .
- اعتماد اندماج بعض المصارف الأهلية في المؤسسة المصرفية الأهلية ومعالجة الاوضاع المترتبة على هذا الاندماج .

- الاذن باندماج مصرف الامة في مصرف الجمهورية .
- تحديد آلية انشاء الفروع والوكالات المصرفية ومكاتب الصرافة ، واختصاصات كل منها ، وضوابط تحويل الوكالات إلى فروع .
- الاذن لعدد ثلاثة مصارف أجنبية بفتح مكاتب تمثيل لها في الجماهيرية .
- تقرير حكم في شأن الضوابط المنظمة للحوالات الخارجية للمقيمين وغير المقيمين .
- اعتماد قراري مجلس ادارة المصرف الليبي الخارجي بمساهمة في زيادة رأس مال المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية (ابو ظبي) وبنك الاستثمار العربي الاردني / عمان .
- إنشاء اتحاد المصارف الليبية ، واصدار نظامه الاساسي .

الرقابة المصرفية :

في إطار الرقابة المصرفية قام مصرف ليبيا المركزي بمتابعة الاشراف والرقابة على المصارف التجارية من خلال الرقابة المكتبية والميدانية للتأكد من التزامها بمتطلبات الاحتياطي النقدي الالزامي والسيولة القانونية ، بالإضافة إلى متابعة أعمال وقرارات مجالس الادارة والجمعيات العمومية والمراكز المالية لمختلف المصارف التجارية .

وفي إطار الرقابة الميدانية تم تنفيذ عدد (376) مهمات تفتيشية للتأكد من التزام المصارف بالاجراءات والضوابط التي تضمن السلامة المالية للقطاع المصرفي وتطبيقه لأفضل الممارسات المهنية .

ويتولى مصرف ليبيا المركزي البيت في طلبات المصارف التجارية المتعلقة بمنح الائتمان الذي يتجاوز السقف المحددة لها .

ومن ناحية اخرى منح مصرف ليبيا المركزي خلال عام 2007 تراخيص لعدد (3) مكاتب تمثيل لمصارف أجنبية ليصل عددها إلى (19) مكتباً .

وفي إطار التقيد بالتعليمات والقرارات الصادرة عن مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي وفقاً لأحكام القانون رقم (1) لسنة 2005 بشأن المصارف تم إصدار عدد (24) منشوراً و(259) رسالة دورية خلال السنة ، تضمنت السياسات والاجراءات المنظمة لمختلف أنشطة القطاع المصرفي .

معهد الدراسات المصرفية والمالية :

يقوم كل من مصرف ليبيا المركزي والمصارف التجارية ببذل جهود كبيرة من اجل خلق كوادر مصرفية بالجهاز المصرفي قادرة على مواكبة التطورات في مجال العمل المصرفي واستخدام التقنيات الحديثة التي تساهم في زيادة الإنتاجية ورفع كفاءة أداء القطاع المصرفي وتقديم خدمات افضل بتكاليف وجهود أقل ، وفيما يلي استعراض لما نفذ في هذا المجال خلال عام 2007 :

نظم المعهد في إطار تنفيذ خطته التدريبية المعتمدة لسنة 2007 عدد (96) برنامجاً تدريبياً ، شمل الدورات التخصصية والندوات والملتقيات في مجال العمل المصرفي ،

والبرامج المساعدة في مجال اللغة الانجليزية والحاسوب شارك فيها عدد (4115) متدرباً أي بنسبة 28.0% من الموظفين في القطاع المصرفي وللمعهد خطة طموحة يجري تنفيذها محلياً وخارجاً لإعداد كوادر مؤهلة ومتدربة في مختلف مناحي العمل المصرفي الحديث ، وتطبيقات معايير العمل المصرفي الدولي والتقنيات الحديثة ودراسة اللغة الانجليزية بالإضافة إلى البدء في تطبيق برامج الدبلومات المتخصصة والماجستير في الداخل والخارج وذلك بموجب اتفاقيات مع معاهد وأكاديميات ومدارس متخصصة .

جدول رقم (33) : البرامج التدريبية للمعهد لعام 2007

عدد المتدربين	عدد الدورات	البرامج المنفذة
1450	57	الدورات التخصصية
208	6	الندوات
123	3	الملتقيات
1958	-	دورات اللغة الانجليزية
376	30	دورات الحاسوب
4115	96	المجموع

جدول رقم (34) : الجهات المشاركة وعدد المتدربين في البرامج المنفذة خلال عام 2007

المجموع	البرامج المنفذة					الجهة
	دورات اللغة الانجليزية	دورات الحاسوب	الملتقيات	الدورات التخصصية	الندوات	
630	455	100	3	66	6	مصرف ليبيا المركزي
594	262	36	27	237	32	مصرف الجمهورية
628	249	37	20	267	46	المصرف التجاري الوطني
852	430	65	20	295	42	مصرف الوحدة
592	245	45	9	252	30	مصرف الامة
465	217	28	1	180	31	مصرف الصحاري
15	-	-	12	12	2	المصرف الليبي الخارجي
219	69	65	2	59	14	المؤسسة المصرفية الأهلية
79	16	-	-	56	5	المصرف الزراعي
3	-	-	-	3	-	مصرف الادخار والاستثمار العقاري
7	5	-	-	2	-	مصرف التجارة والتنمية
31	10	-	-	21	-	جهات اخرى
4115	1958	376	123	1450	208	المجموع

نظام المدفوعات الوطني :

استمر مصرف ليبيا المركزي في مواصلة تنفيذ مراحل مشروع نظام المدفوعات الوطني ، الذي أعدت له الدراسات الفنية والخطط الاستراتيجية ، وتتولى تنفيذ هذا المشروع عدة شركات عالمية متخصصة ، ويتكون المشروع من المنظومات والبرامج التالية :

1. منظومة التسوية الإجمالية الآنية .
2. منظومة المقاصة الآلية (ACH) .
3. منظومة معالجة الصكوك (ACP) .
4. منظومة الات السحب الذاتي ونقاط البيع (ATM / POS)
5. المنظومة المصرفية الأساسية (Core Banking System) .
6. شبكة الاتصالات والربط .
7. مراكز البيانات .

كما يشمل المشروع برنامج للتدريب يهدف إلى تدريب وتأهيل ما نسبته 60.0% من العاملين بمصرف ليبيا المركزي والمصارف التجارية بهدف تكوين كوادر وطنية قادرة على تنفيذ وإدارة كافة مكونات المشروع وقد تراوحت نسب إنجاز برامج التدريب بمختلف منظومات المشروع خلال عام 2007 بين 60.0% إلى 90.0% .

كما اختلفت نسب إنجاز مراحل المشروع خلال العام قيد التقرير ، حيث بلغت نسبة الانجاز في بعض المنظومات والبرامج نسبة 100% كبرامج منظومة اعمال مصرف ليبيا المركزي ، وبلغت 80% في برامج اخرى مثل برامج اعمال شبكات الاتصال بمنظومة معالجة الصكوك وبرامج تطوير السياسات واللوائح بمنظومة موزع السحب الذاتي ، فيما بلغت نسبة الانجاز في منظومة التسوية الفورية ومنظومة موزع السحب الذاتي نسبة 70.0% ، في حين تراوحت نسبة الانجاز في برامج اخرى بين 50.0% إلى 60.0% .

ويتوقع أن تدخل اغلب المنظومات حيز التطبيق خلال العام القادم ليحقق القطاع المصرفي الليبي نقلة نوعية طالما تطلع إليها ولتجعله مؤهلاً لتقديم خدمات ومنتجات مصرفية ترقى إلى مصاف ما يُقدم في الدول والأسواق المصرفية الدولية .

التطورات النقدية :**1. القاعدة النقدية والعوامل المؤثرة فيها :**

ارتفعت القاعدة النقدية من 16562.7 مليون دينار خلال عام 2006 إلى 24458.8 مليون دينار خلال عام 2007 وبنسبة 47.7% ويرجع التغير بالزيادة في القاعدة النقدية إلى التغير الذي طرأ على مكونات هذه القاعدة وهي النقد لدى الجمهور وبخزائن المصارف والودائع تحت الطلب والودائع الاجلة للمصارف التجارية لدى مصرف ليبيا المركزي وودائع المؤسسات العامة لدى مصرف ليبيا المركزي . وبما ان احد مكونات القاعدة النقدية هي نقدية بخزائن المصارف ولدى الجمهور ، فإن زيادة هذان البندان هو انعكاس لقيمة النقد المصدر عن مصرف ليبيا المركزي ، ومن ثم فقد انعكست هذه الزيادة في زيادة نقدية المصارف أما بزيادة بعض الخصوم أو بتغير هيكل الأصول حيث ارتفعت نقدية المصارف من 201.2 مليون دينار في سنة 2006 إلى 370.9 مليون دينار وبنسبة تغير قدرها 84.3% في سنة 2007 ، أما النقد المتداول لدى الجمهور الذي ارتفع من 3932.9 مليون دينار في سنة 2006 إلى 4581.2 مليون دينار في سنة 2007 وبنسبة 16.5% فإنه يعزى إلى التوسع في الإنفاق العام ، وإلى الزيادة في الائتمان الممنوح من قبل المصارف التجارية والمتخصصة .

أما الودائع الجارية للمصارف التجارية لدى مصرف ليبيا المركزي وهي المكون الاساسي والرئيسي للقاعدة النقدية فقد ارتفعت ودائع تحت الطلب (رصيد الاحتياطي النقدي الالزامي لدى مصرف ليبيا المركزي ، ورصيد حساب المقاصة) من 3487.3 مليون دينار في سنة 2006 إلى 4963.6 مليون دينار في سنة 2007 ، بنسبة زيادة 42.3% .

أما الودائع الزمنية التي اودعت من قبل المصارف التجارية لدى مصرف ليبيا المركزي والتي تمثل فوائض مالية لهذه المصارف آثرت توظيفها لدى مصرف ليبيا المركزي فقد ارتفعت من 7925.8 مليون دينار في سنة 2006 إلى 13485.6 مليون دينار في سنة 2007 ، بنسبة زيادة 70.1% .

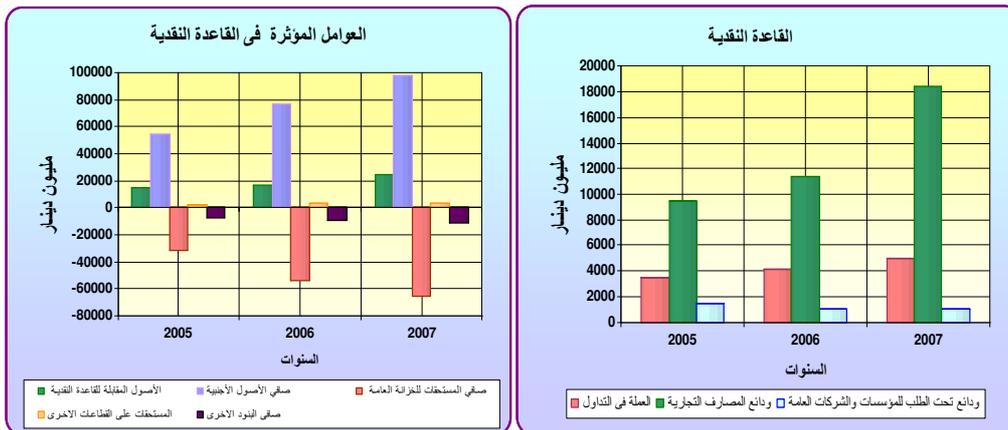
وفيما يتعلق بالودائع تحت الطلب للمؤسسات العامة ارتفعت قيمة ودائع هذه المؤسسات لدى مصرف ليبيا المركزي من 1015.5 مليون دينار في سنة 2006 إلى 1057.5 مليون دينار في سنة 2007 ، بنسبة ارتفاع 4.1% .

العوامل المؤثرة في القاعدة النقدية :

وبتحليل العوامل المؤثرة في القاعدة النقدية ، يلاحظ أنه بالرغم من زيادة صافي الأصول الأجنبية بنحو 13.2 مليار دينار ، أو ما نسبته 21.7% ، إلا أن معظم هذه الزيادة لم تنعكس على زيادة القاعدة ، بسبب زيادة صافي المستحقات على الخزانة والذي كان له أثراً إنكماشياً على القاعدة النقدية ، وهذا أدى إلى تعقيم الأثر التوسعي لصافي الأصول الأجنبية .

أما التغيير في المستحقات على القطاعات الأخرى فقد كان لها أثر توسعي على القاعدة النقدية بنحو 360.6 مليون دينار ، في حين كان لصافي البنود الأخرى والمستحقات على المصارف التجارية والاهلية أثر إنكماشى على القاعدة النقدية بنحو 1.5 مليار دينار ، 15.0 مليون دينار لكل منهما على التوالي .

الشكل (7) : القاعدة النقدية والعوامل المؤثرة فيها



جدول رقم (35) : القاعدة النقدية والعوامل المؤثرة فيها

" مليون دينار "

معدل التغير	مقدار التغير	2007	2006	البيان
47.7	7896.1	24458.8	16562.7	القاعدة النقدية :-
19.8	818.0	4952.1	4134.1	1. العملة المصدرة للتداول:
84.3	169.7	370.9	201.2	- بخزائن المصارف
16.5	648.3	4581.2	3932.9	- لدى الجمهور
61.6	7036.1	18449.2	11413.1	2. ودائع المصارف التجارية والأهلية :
42.3	1476.3	4963.6	3487.3	- ودائع تحت الطلب
70.1	5559.8	13485.6	7925.8	- ودائع لأجل
4.1	42.0	1057.5	1015.5	3. ودائع تحت الطلب للمؤسسات والشركات العامة
				العوامل المؤثرة في القاعدة النقدية:-
27.3	21064.6	98305.4	77240.8	1. صافي الأصول الأجنبية
21.7	(13168.5)	(73846.6)	(60678.1)	2. صافي الأصول المحلية :
22.3	(12007.6)	(65776.6)	(53769.0)	- الخزانة العامة (صافي)
12.8	360.6	3180.0	2819.4	- القطاعات الأخرى
22.1-	(15.0)	52.9	67.9	- المصارف التجارية والأهلية
15.4	(1506.5)	(11302.9)	(9796.4)	- صافي البنود الأخرى

جدول رقم (36) : معدل التغير السنوي في القاعدة النقدية والعوامل المؤثرة فيها

"نسب مئوية"

2007	2006	2005	البيان
47.7	15.1	45.0	القاعدة النقدية :-
19.8	18.7	24.6	1. العملة المصدرة للتداول:
84.3	16.3	4.7-	- بخزائن المصارف
16.5	18.9	26.6	- لدى الجمهور
61.6	20.1	48.7	2. ودائع المصارف التجارية والأهلية :
42.3	26.9	81.9	- ودائع تحت الطلب
70.1	17.4	38.5	- ودائع لأجل
4.1	27.8-	90.2	3. ودائع تحت الطلب للمؤسسات والشركات العامة
			العوامل المؤثرة في القاعدة النقدية :-
27.3	41.9	64.7	1. صافي الأصول الأجنبية
21.7	51.5	73.1	2. صافي الأصول المحلية :
22.3	66.7	100.2	- الخزانة العامة (صافي)
12.8	12.5	68.7	- القطاعات الأخرى
22.1-	3316.7	80.0	- المصارف التجارية والأهلية
15.4	1.5-	23.3	- صافي البنود الأخرى

2. السيولة المحلية والعوامل المؤثرة فيها :

يقصد بالسيولة المحلية (عرض النقود بالمفهوم الواسع ع₂) أي النقود وشبه النقود .

النقود (ع₁) :

شهد عرض النقود (ع₁) ارتفاعاً بنسبة 39.7% أي من 16343.0 مليون دينار في سنة 2006 إلى 22837.3 مليون دينار في سنة 2007 ، مقابل نسبة ارتفاع في عامي 2005 ، 2006 بلغت 33.1% ، 16.5% على التوالي وبالنظر إلى التغير في مكونات (ع₁) يلاحظ أن الودائع تحت الطلب ارتفعت من 124101.1 مليون دينار في سنة 2006 إلى 18256.1 مليون دينار في سنة 2007 بنسبة زيادة 47.1% ، في حين كانت نسبة الزيادة خلال السنوات 2005 ، 2006 نحو 35.0% ، 15.8% ، أما التغير في النقد لدى الجمهور فقد ارتفع بين سنتي 2006 ، 2007 من 3932.9 مليون دينار إلى 4581.2 مليون دينار وبنسبة تغير 16.5% ، مقابل زيادة خلال سنوات 2005 ، 2006 بلغت نسبتها 26.6% ، 18.9% ، ولقد شكلت ودائع تحت الطلب 79.9% من عرض النقود (ع₁) و 20.1% للنقد المتداول خارج المصارف ومن ثم يلاحظ أن زيادة في معدل التغير في ودائع تحت الطلب والوزن النسبي خلال السنوات الأخيرة لها يتجاوز معدل التغير والوزن النسبي للنقد المتداول وهو ما يعكس تنامي الوعي المصرفي لدى الجمهور وزيادة الثقة في القطاع المصرفي وادوات الدفع المصرفية من خلال حركة المقاصة كما سيأتي لاحقاً .

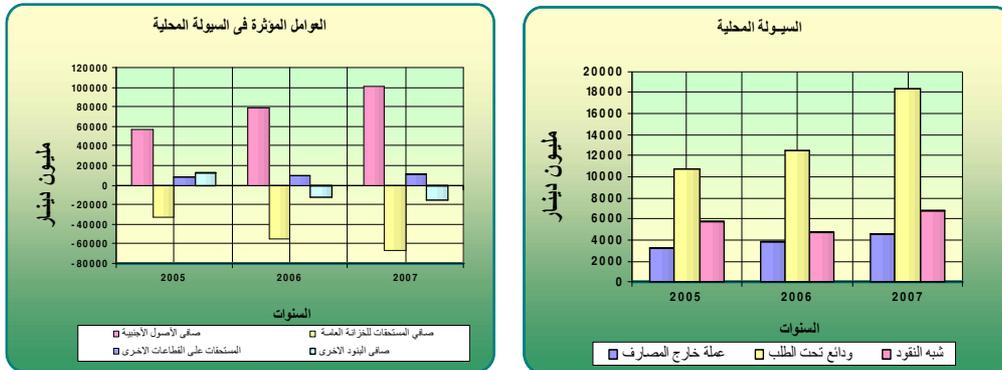
شبه النقود :

ارتفع شبه النقود (ع₂) خلال السنوات 2005 ، 2006 ، 2007 على التوالي 20.5% ، 26.0% ، 44.6% وارتفعت ودائع الادخار ولأجل خلال نفس السنوات 16.7% ، 7.6% و 16.3% ، وودائع العملة الأجنبية للمقيمين 118.4% ، 7.6% و 60.3% ، أما التغير الأكبر فقد طرأ على التأمين النقدي على الاعتمادات والضمانات والذي بلغ خلال السنوات المشار إليها 23.4% ، 47.2% ، 108.5% وهذا التغير الكبير يعود بالدرجة الأولى إلى ارتفاع حجم الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان .

العوامل المؤثرة في عرض النقود :

يلاحظ من الجدول رقم (37) أن كل من صافي الأصول الأجنبية والالتزامات على القطاعات الأخرى كان لهما اثر توسعي على عرض النقود . غير أن صافي الالتزامات على الخزنة العامة وكذلك صافي الأصول الأخرى كانا لهما اثر انكماشى على عرض النقود .

الشكل (8) : السيولة المحلية والعوامل المؤثرة فيها



جدول رقم (37) : السيولة المحلية والعوامل المؤثرة فيها*

" مليون دينار "

نسبة التغيير	مقدار التغيير	2007	2006	البيان
39.7	6494.3	22837.3	16343.0	1. عرض النقود (ع1):
16.5	648.3	4581.2	3932.9	- العملة خارج المصارف
47.1	5846.0	18256.1	12410.1	- ودائع تحت الطلب
44.6	2104.9	6821.3	4716.4	2. شبه النقود :
16.3	524.6	3743.2	3218.6	- ودائع الادخار ولأجل
60.3	56.9	151.2	94.3	- ودائع بعملة أجنبية
108.5	1523.4	2926.9	1403.5	- التأمين على خطابات الضمان والاعتماد
40.8	8599.2	29658.6	21059.4	3. السيولة المحلية (ع2) = (ع1+2)
				العوامل المؤثرة في السيولة المحلية:
26.5	21060.3	100493.8	79433.5	1. صافي الأصول الأجنبية
21.1	(9564.7)	(54927.0)	(45362.3)	2. الائتمان المحلي:
19.9	(11008.2)	(66316.4)	(55308.2)	أ. على الخزينة العامة (صافي):
22.3	(12007.6)	(65776.6)	(53769.0)	- المصرف المركزي
64.9	999.4	(539.8)	(1539.2)	- المصارف التجارية
14.5	1443.5	11389.4	9945.9	ب. المطلوبات على القطاعات الأخرى
22.3	(2896.4)	(15908.2)	(13011.8)	3. صافي البنود الأخرى

* يجري مصرف ليبيا المركزي حالياً دراسة ظاهرة اسباب ارتفاع القاعدة النقدية عن عرض النقود ع1 .

جدول رقم (38) : معدلات التغير السنوي في السيولة المحلية والعوامل المؤثرة فيها "نسب مئوية"

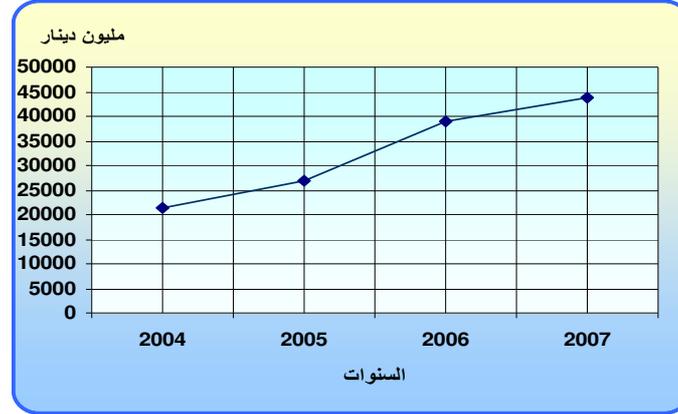
2007	2006	البيان
39.7	16.5	1. عرض النقود (ع1):
16.5	18.9	- العملة خارج المصارف
47.1	15.8	- ودائع تحت الطلب
44.6	26.4	2. شبه النقود :
16.3	7.6	- ودائع الادخار ولأجل
60.3	24.4	- ودائع بعملة أجنبية
108.5	47.2	-التأمين على خطابات الضمان والاعتماد
40.8	19.4	3. السيولة المحلية (ع2)
		العوامل المؤثرة في السيولة المحلية:
26.5	40.8	1. صافي الأصول الأجنبية
21.1	87.8	2. الائتمان المحلي:
19.9	67.0	أ. على الخزانة العامة (صافي):
22.3	66.7	- المصرف المركزي
64.9-	80.3	- المصارف التجارية
14.5	11.7	ب. على القطاعات الأخرى
22.3	12.6-	3. صافي البنود الأخرى

3. مقاصة الصكوك :

رغم ارتفاع قيمة الحسابات الجارية في المصارف التجارية كما هو وارد في عرض النقود (ع1) ، إلا أنه يلاحظ انخفاضاً طفيفاً في عدد الصكوك في غرفة المقاصة طرابلس من 1.882 مليون صكاً في سنة 2006 إلى 1.750 مليون صكاً في سنة 2007 إلا أن قيمة هذه الصكوك ارتفعت من 32947.2 مليون دينار في سنة 2006 إلى 36636.1 مليون دينار سنة 2007 .

وشهدت الصكوك المارة بغرفة مقاصة بنغازي وسبها ارتفاعاً طفيفاً في العدد حيث ارتفعت صكوك غرفة مقاصة بنغازي من 414 ألف صكاً في سنة 2006 وبقيمة 5308.5 مليون دينار إلى 459 ألف صكاً وبقيمة 6518.9 مليون دينار في سنة 2007 ، أما حركة صكوك غرفة مقاصة سبها فقد ظلت شبه ثابتة خلال سنتي 2006 ، 2007 في حين ارتفعت قيمتها من 739.4 مليون دينار إلى 747.3 مليون دينار ، ومن ثم فإن إجمالي صكوك المقاصة انخفضت من حيث العدد في سنة 2007 من 2.384 مليون صك في سنة 2006 وبقيمة 38995.1 مليون دينار إلى 2.298 مليون صك وبقيمة 43902.3 مليون دينار . أما قيمة هذه الصكوك فقد شهدت زيادة في قيمة متوسط الصك الواحد من 16357.0 دينار في عام 2006 إلى 19104.6 دينار في عام 2007 وهو يعكس زيادة في قيمة الصفقات المتبادلة من خلال استخدام الصكوك المصرفية .

الشكل (9) : قيمة الصكوك المارة بغرف المقاصة



جدول رقم (39) : مقاصة الصكوك

" القيمة بالمليون دينار "

السنة	طرابلس		بنغازي		سبها		المجموع	
	العدد بالآلاف	القيمة	العدد بالآلاف	القيمة	العدد بالآلاف	القيمة	العدد بالآلاف	القيمة
2005	1432	22124.8	371	4124.5	85	616.2	1888	26865.5
2006	1882	32947.2	414	5308.5	88	739.4	2384	38995.1
2007	1750	36636.1	459	6518.9	89	747.3	2298	43902.3

4. سعر صرف الدينار الليبي :

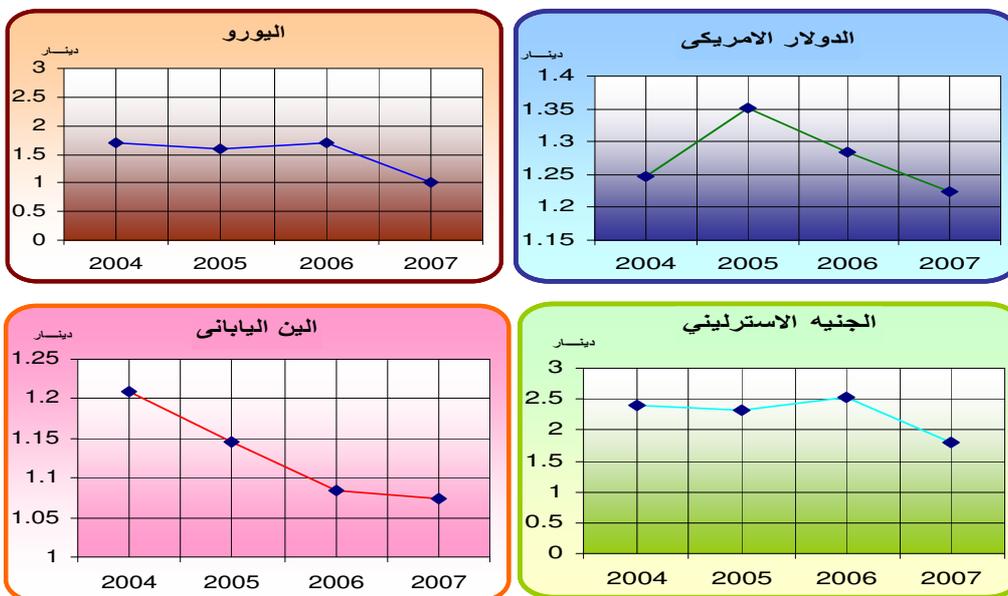
واصل سعر صرف الدينار الليبي ارتفاعه امام الدولار الأمريكي من 5.0% في سنة 2006 إلى 9.5% لسنة 2007 أي من 1.285 ديناراً لكل دولار في سنة 2006 إلى 1.224 ديناراً لكل دولار في سنة 2007 ، كما واصل ارتفاعه ايضاً أمام الين الياباني حيث ارتفع بنسبة 5.4% في سنة 2006 ، وبنسبة 1.0% في سنة 2007 أي من 1.084 ديناراً لكل 100 ين في سنة 2006 ليصل إلى 1.0739 ديناراً لكل 100 ين في سنة 2007 .

كما ارتفع سعر صرف الدينار الليبي أمام الجنيه الاسترليني بنسبة 2.8% في سنة 2007 مقابل نسبة انخفاض 6.8% في عام 2006 ، وانخفض سعر صرف الدينار الليبي أمام اليورو بنسبة 6.3% في سنة 2007 مقابل انخفاض بنسبة 8.2% في سنة 2006 ، كما انخفض امام الفرنك السويسري بنسبة 2.9% في سنة 2007 ، مقابل 2.4% في سنة 2006 ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (40): أسعار صرف الدينار الليبي مقابل أهم العملات الرئيسية
"دينار ليبي لكل وحدة"

العملات	2005	2006	2007	%
دولار أمريكي	1.35202	1.28499	1.22422	9.5-
يورو	1.59498	1.69092	1.79862	6.3
جنيه إسترليني	2.32804	2.52000	2.44820	2.8-
فرنك سويسري	1.02871	1.05345	1.08443	6.9
ين ياباني (100 ين)	1.14608	1.08444	1.07387	1.0-

الشكل (10) : أسعار صرف الدينار الليبي مقابل بعض العملات الدولية



مصرف ليبيا المركزي

بلغ إجمالي أصول مصرف ليبيا المركزي في نهاية عام 2007 نحو 106404.9 مليون دينار مقابل 83682.1 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مظهراً ارتفاعاً قدره 22722.8 مليون دينار ، أو ما نسبته 27.2% .

وفيما يلي تحليل لأهم بنود أصول وخصوم مصرف ليبيا المركزي في نهاية عام 2007 :
أولاً - الأصول :

1. أصول إصدار العملة :

سجلت أصول إصدار العملة ارتفاعاً بنحو 817.9 مليون دينار ، أو ما نسبته 19.8% لتصل في نهاية عام 2007 إلى 4952.4 مليون دينار ، مقابل 4134.5 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، وقد تركز الارتفاع في زيادة سندات واذونات خزانة أجنبية وأرصدة بعملة قابلة للتحويل لتشكل ما نسبته 98.8% من إجمالي أصول إصدار العملة ، في حين شكل الذهب النقدي النسبة الباقية والبالغة نحو 1.2% .

2. أصول العمليات المصرفية :

بلغ إجمالي أصول العمليات المصرفية في نهاية عام 2007 نحو 101452.5 مليون دينار ، مقابل 79547.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مسجلاً ارتفاعاً قدره 21904.9 مليون دينار ، أو ما نسبته 27.5% . وفيما يلي تحليل لأهم البنود المكونة لأصول العمليات المصرفية .

- سندات واذونات خزانة أجنبية وأرصدة بعملة قابلة للتحويل :

بلغ رصيد سندات واذونات خزانة أجنبية وأرصدة بعملة قابلة للتحويل لدى مصرف ليبيا المركزي في نهاية عام 2007 نحو 91553.4 مليون دينار ، مقابل 71346.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مسجلاً زيادة قدرها 20207.4 مليون دينار ، أو ما نسبته 28.3% ، ويعزى هذا الارتفاع إلى فائض الميزان الكلي لميزان المدفوعات لعام 2007 نتيجة لإرتفاع حجم وأسعار الصادرات النفطية خلال العام موضوع التقرير .

- المساهمات والاستثمارات :

سجل رصيد المساهمات والاستثمارات في نهاية عام 2007 ارتفاعاً بنحو 66.1 مليون دينار ، أو ما نسبته 3.5% ليصل إلى 1971.3 مليون دينار ، مقابل 1905.2 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، ويرجع هذا الارتفاع إلى زيادة المساهمات في المصارف المحلية بنحو 22.3 مليون دينار لتصل إلى 369.5 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، وكذلك ارتفاع المساهمات والاستثمارات الخارجية بنحو 43.8 مليون دينار ، لتصل إلى 1601.8 مليون دينار في نهاية عام 2007 .

- القروض والتسهيلات الممنوحة للجهات المحلية :
بلغ إجمالي القروض والتسهيلات الممنوحة لبعض الجهات والمؤسسات العامة في نهاية عام 2007 نحو 3453.3 مليون دينار ، مقابل 3101.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مظهراً زيادة قدرها 352.0 مليون دينار ، أي ما نسبته 11.4% ، وقد تركز هذا الارتفاع في زيادة رصيد القرض الممنوح للمؤسسة الوطنية للنفط بنحو 93.0 مليون دينار ، ليصل في نهاية عام 2007 إلى نحو 1885.1 مليون دينار ، وزيادة رصيد التسهيلات الممنوحة لبعض الجهات والمؤسسات العامة بنحو 415.6 مليون دينار ، في حين انخفض رصيد القروض الممنوحة لبعض الجهات والمؤسسات العامة بنحو 148.0 مليون دينار وانخفاض رصيد قروض وتسهيلات للمصارف التجارية بنحو 8.6 مليون دينار .

- الأصول الأخرى :
بلغ رصيد الأصول الأخرى في نهاية عام 2007 نحو 4474.5 مليون دينار ، مقابل 3195.1 مليون دينار ، مسجلاً ارتفاعاً قدره 1279.4 مليون دينار ، أو ما نسبته 40.0% .

ثانياً- الخصوم :

1. خصوم إصدار العملة :

بلغ رصيد العملة المصدرة للتداول في نهاية عام 2007 نحو 4952.4 مليون دينار ، مقابل 4134.5 دينار في نهاية عام 2006 ، مسجلاً زيادة قدرها 817.9 مليون دينار ، أو ما نسبته 19.8% . وتجدر الإشارة إلى أن العملة المصدرة للتداول شهدت ارتفاعاً ملحوظاً ابتداءً من عام 2005 ، وذلك يرجع إلى سياسة الإنفاق العام التوسعية والقروض الممنوحة من قبل المصارف المتخصصة ، والتي ساهمت في زيادة عرض النقود في الاقتصاد المحلي .

2. خصوم العمليات المصرفية :

- الودائع :

بلغ إجمالي الودائع لدى مصرف ليبيا المركزي في نهاية عام 2007 نحو 83115.1 مليون دينار ، مقابل 65484.9 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مظهراً زيادة قدرها 17630.2 مليون دينار ، أو ما نسبته 26.9% ، وتجدر الإشارة إلى أن ارصدة الحسابات الجارية للخرانة العامة شهدت تطوراً ملحوظاً حيث تم نقل رصيد المبلغ المجنب إلى حسابات المؤسسة الليبية للاستثمار والذي انعكس على زيادة حسابات المؤسسات والجهزة العامة بنحو 29305.1 مليون دينار ، مما أدى إلى إنخفاض حسابات الخزانة العامة بنحو 19585.9 مليون دينار ، بالرغم من الزيادة التي شهدتها نتيجة فائض الإيرادات النفطية لعام 2007 .

أما الحسابات الجارية الأخرى فقد شهدت ارتفاعات متباينة فيما بينها ، حيث ارتفع رصيد حسابات الشعبيات واللجان الشعبية العامة بنحو 359.2 مليون دينار ، وارتفاع حسابات المصارف المحلية بنحو 7029.9 مليون دينار ، وارتفاع حسابات مصارف خارجية بنحو 7.4 مليون دينار .

- الخصوم الأخرى:

سجل بند الخصوم الأخرى زيادة قدرها 4652.7 مليون دينار ، أو ما نسبته 56.1% ليصل في نهاية عام 2007 إلى نحو 12940.0 مليون دينار ، مقابل 8287.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 . وتعزى هذه الزيادة في معظمها إلى زيادة التأمينات النقدية على الاعتمادات المستندية بنحو 1983.3 مليون دينار ، وزيادة حسابات دائنون مختلفون بنحو 820.8 مليون دينار ، بالإضافة إلى صافي الأرباح المحققة لعام 2007 وبعض الحسابات الأخرى .

- رأس المال والاحتياطي القانوني :

لم يطرأ أي تغيير على رأس مال مصرف ليبيا المركزي البالغ 500.0 مليون دينار ، في حين ارتفع رصيد الاحتياطي القانوني بنحو 250.0 مليون دينار ، ليصل إلى 1000.0 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، والذي يمثل ما تمّ احتجازه من صافي أرباح المصرف وفقاً لنص المادة (28) من القانون رقم (1) لسنة 2005 بشأن المصارف .

- الاحتياطيات والمخصصات الأخرى :

سجل بند الاحتياطيات والمخصصات انخفاضاً بلغ 628.0 مليون دينار ، ليصل إلى 4397.4 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 5028.4 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، ويعزى هذا الانخفاض في معظمه إلى انخفاض مخصص تقلبات الودائع نتيجة تقلبات أسعار الصرف خلال عام 2007 .

جدول رقم (41): أصول وخصوم مصرف ليبيا المركزي

" مليون دينار "

نسبة التغير	مقدار التغير	2007	2006	
				الأصول
				أولاً : أصول إصدار العملة:-
19.8	817.9	4952.4	4134.5	1- سندات واذونات خزانة اجنبية و عملات اجنبية
20.1	817.9	4894.6	4076.7	2- ذهب نقدي
0.0	0.0	57.8	57.8	
27.5	21904.9	101452.5	79547.6	ثانياً : أصول العمليات المصرفية:-
28.3	20207.4	91553.4	71346.0	1- سندات واذونات خزانة اجنبية و عملات اجنبية
3.5	66.1	1971.3	1905.2	2- المساهمات والاستثمارات (محلية ، اجنبية)
-	-	0.0	0.0	3- الدين العام الممنوح للخزانة العامة :
-	-	0.0	0.0	- سندات واذونات الخزانة العامة
-	-	0.0	0.0	- قروض وتسهيلات للخزانة العامة
11.4	352.0	3453.3	3101.3	4- القروض والتسهيلات الممنوحة لبعض الجهات العامة:
11.9	360.6	3400.4	3039.8	- قروض وسلف وتسهيلات لمؤسسات واجهزة عامة (محلية، اجنبية)
14.0-	8.6-	52.9	61.5	- قروض وتسهيلات لمصارف تجارية
40.0	1279.4	4474.5	3195.1	5- الاصول الاخرى
27.2	22722.8	106404.9	83682.1	مجموع الاصول
				الخصوم
				أولاً : خصوم إصدار العملة:-
19.8	817.9	4952.4	4134.5	1- عملة خارج مصرف ليبيا المركزي
19.8	818.0	4952.1	4134.1	2- عملة لدى العمليات المصرفية
25.0-	0.1-	0.3	0.4	
27.5	21904.9	101452.5	79547.6	ثانياً : خصوم العمليات المصرفية:-
26.9	17630.2	83115.1	65484.9	1- الودائع (الحسابات الجارية) :
46.8-	19585.9-	22240.3	41826.2	- الخزانة العامة
64.6	359.2	915.4	556.2	- شعبيات ولجان شعبية عامة
298.6	29305.1	39120.2	9815.1	- مؤسسات واجهزة عامة
59.1	7029.9	18918.5	11888.6	- المصارف المحلية (تجارية ، اهلية ، متخصصة)
37.0	514.5	1905.2	1390.7	- حسابات متنوعة
91.4	7.4	15.5	8.1	- حسابات مصارف خارجية
56.1	4652.7	12940.0	8287.3	2- خصوم اخرى
33.3	250.0	1000.0	750.0	3- رأس المال والاحتياطيات
12.5-	628.0-	4397.4	5025.4	4- احتياطيات ومخصصات اخرى
27.2	22722.8	106404.9	83682.1	مجموع الخصوم

المصارف التجارية

سجلت الأصول المجمعة للمصارف التجارية معدلات نمو خلال السنة المالية 2007 بلغت نسبتها 45.8% أي بمقدار 12609.4 مليون دينار ، مقابل نسبة نمو خلال السنة المالية 2006 قدرها 27.4% .

ويعزى معظم هذا النمو إلى إنضمام كل من العربي التجاري ، السراي والمصرف المتحد إلى قائمة المصارف التجارية العاملة ، بالإضافة إلى اندماج بعض المصارف الأهلية في المؤسسة المصرفية الأهلية وتضمينها إلى قائمة المركز المالي المجمع للمصارف التجارية .

والجدول رقم (43) يبين مصادر واستخدامات أموال المصارف التجارية بين عامي 2006 و 2007 وفيما يلي تحليل للتدفقات النقدية وغير النقدية لمصادر الأموال واستخداماتها للمصارف التجارية :

أولاً - مصادر الأموال :

بلغت قيمة تدفقات الأموال الداخلة إلى المصارف التجارية الناتجة من زيادة الخصوم والنقص في الأصول نحو 8824.4 مليون دينار ، وذلك على النحو التالي :

• الزيادة في الخصوم :

1. رأس المال المدفوع :

بلغت قيمة الزيادة في رأس المال المدفوع 287.5 مليون دينار ، نتيجة زيادة رؤوس أموال مصرف الصحارى والمصارف الخاصة والمؤسسة المصرفية الأهلية وإضافة رؤوس أموال مصارف التجاري العربي ، السراي والمصرف المتحد إلى مجموع رؤوس أموال المصارف التجارية العاملة ، ليصل إجمالي رأس مالها المدفوع إلى 960.2 مليون دينار .

2. الاحتياطيات والأرباح :

يشمل هذا البند الاحتياطيات القانونية والاحتياطيات العامة والأرباح المرحلة والأرباح القابلة للتوزيع وأرباح العام وترجع الزيادة في مكونات هذا البند البالغة 212.0 مليون دينار إلى ما حققته المصارف من أرباح العام والأرباح المحتجزة ، ليصل إجمالي هذا البند إلى 707.0 ملايين دينار .

3. ودائع تحت الطلب :

شكلت الودائع تحت الطلب البالغة نحو 18330.1 مليون دينار النسبة الكبرى من إجمالي الودائع إذ بلغت نسبتها 71.5% ، كما شكلت ما نسبته 45.7% من إجمالي الخصوم ، وتعزى معظم الزيادة في الودائع تحت الطلب إلى زيادة ودائع الجهات والمؤسسات العامة وودائع القطاع الأهلي بسبب التوسع في الإنفاق العام ومنح المزيد من القروض عن طريق المصارف المتخصصة .

4. الودائع لأجل :

بلغت نسبة الزيادة في الودائع لأجل 29.3% أي بمقدار 842.0 مليون دينار لتصل إلى 3720.3 مليون دينار ، ويعزى ذلك إلى زيادة ودائع المؤسسات المالية المصرفية والمؤسسات والهيئات والشركات العامة المالية وغير المالية وشبه عامة وودائع القطاع الخاص .

5. ودائع الادخار :

بلغت قيمة الزيادة في ودائع الادخار 21.6 مليون دينار وبنسبة 3.4% لتصل إلى 649.3 مليون دينار ، مقابل 627.7 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

6. التأمينات النقدية :

بلغت قيمة الزيادة في التأمينات النقدية 1539.3 مليون دينار أي بنسبة 111.3% لتصل إلى 2922.1 مليون دينار ، بسبب التوسع في حجم الاعتمادات المستندية المفتوحة وخطابات الضمان المصدرة الناجمة عن إلزام الموردين بالاستيراد عن طريق فتح الاعتمادات المصرفية .

8. مخصصات وخصوم أخرى :

بلغت قيمة الزيادة في بند مخصصات وخصوم أخرى نحو 281.9 مليون دينار أي بنسبة 8.1% الناتجة من محصلة الزيادة في بنود كل من المخصصات بنحو 216.8 مليون دينار وخصوم أخرى بنحو 366.5 مليون دينار ، ورأس المال تحت التسوية بنحو 4.5 مليون دينار وبنود دائنون مختلفون بنحو 1.2 مليون دينار ، وانخفاض بنود كل من معلقات وحسابات تحت التسوية بنحو 128.1 مليون دينار وفوائد مجنبة بنحو 27.2 مليون دينار ، وتقييم أسعار الصرف بنحو 151.8 مليون دينار .

• النقص في الأصول :

بلغت قيمة المصادر النقدية الناتجة من الانخفاض في اصول بعض المصارف التجارية كودائع تحت الطلب لدى المصرف الليبي الخارجي التي انخفضت بقيمة 119.8 مليون دينار وبنسبة 30.3% نتيجة لسداد التزامات أو إعادة هيكلة الاصول ، واصول اخرى بقيمة 459.1 مليون دينار ، كما انخفضت قيمة القروض الممنوحة لمشروع النهر الصناعي العظيم بقيمة 45.0 مليون دينار وبنسبة 21.1% الناتجة عن قيام المشروع بسداد هذه الالتزامات ، وودائع لأجل بنحو 10.0 ملايين دينار .

ثانياً - استخدامات الأموال :

انعكست التدفقات النقدية وغير النقدية الداخلة للمصارف التجارية على توظيفاتها في جانب الأصول (التدفقات الخارجة) ، حيث تم توظيف هذه الاموال في ما يلي :

• الزيادة في الأصول :

1. نقدية بالصندوق :

بلغت قيمة النقدية بالصندوق في عام 2007 نحو 401.9 مليون دينار شكلت منها العملة المحلية ما نسبته 91.0% أي ما يعادل 365.4 مليون دينار وشكلت العملة الأجنبية النسبة الباقية وقدرها 9.0% أي ما يعادل 36.5 مليون دينار ، مقابل 239.4 مليون دينار في نهاية عام 2006 أي بزيادة قدرها 162.5 مليون دينار وما نسبته 67.9% ، كما ارتفعت نسبة هذا البند في هيكل الأصول من 1.0% إلى 1.3% ويرجع الارتفاع في نقدية الصندوق إلى حجم التدفقات التي لم توظف في الأصول السائلة المربحة أو في الاستثمارات أو للسداد في قيمة التسهيلات أو إعادة هيكلة الأصول ، كما يرجع هذا الارتفاع إلى إضافة المراكز المالية لكل من مصرف العربي التجاري ، مصرف السراي ومصرف المتحد للتجارة والاستثمار ضمن قائمة المركز المالي المجمع للمصارف التجارية لعام 2007 ، بالإضافة إلى إدماج بعض المصارف الأهلية في المؤسسة المصرفية الأهلية .

2. الودائع لدى مصرف ليبيا المركزي :

ارتفعت أرصدة المصارف التجارية لدى مصرف ليبيا المركزي بنحو 6964.0 مليون دينار لتصل إلى 18148.4 ، ويعزى إلى الارتفاع الذي طرأ على قيمة الودائع تحت الطلب بنحو 1522.0 مليون دينار أي بنسبة 44.1% والودائع الزمنية بنحو 5442.0 مليون دينار أي بنسبة 70.3% ، وتجدر الإشارة إلى حدوث تغير طفيف على نسبة الودائع تحت الطلب لدى مصرف ليبيا المركزي في هيكل الأصول من 12.5% إلى 12.4% ، عكس الودائع لأجل لدى مصرف ليبيا المركزي التي ارتفعت نسبتها في هيكل الأصول من 28.1% في عام 2006 إلى 32.8% في عام 2007 .

3. ودائع لأجل لدى المصرف الليبي الخارجي :

بلغت قيمة الزيادة في ودائع لأجل للمصارف التجارية لدى المصرف الليبي الخارجي 20.4 مليون دينار أي بنسبة 23.2% ، لتصل إلى 108.2 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 87.8 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

4. الودائع لدى المصارف الخارجية :

ارتفعت ودائع المصارف التجارية لدى المصارف الأجنبية بنسبة 15.6% وبزيادة قدرها 274.9 مليون دينار لتصل إلى 2036.4 مليون دينار مقابل 1761.5 مليون دينار في عام 2006 ، يأتي هذا الارتفاع في إطار استثمار المصارف الجزء الفائض عن مقابلة التزاماتها بالخارج بالعملات الأجنبية سواء وظفت هذه الأموال على هيئة ودائع تحت الطلب أو ودائع آجلة ، وتُعد هذه الأموال من الأصول السائلة المربحة للمصارف التجارية .

5. الاستثمار :

بلغت قيمة التدفقات الخارجة من المصارف التجارية لغرض الاستثمار 40.0 مليون دينار ، لتصل إلى 117.7 مليون دينار ، مقابل 77.6 مليون دينار في عام 2006 ، ويعزى ذلك إلى منح المصارف التجارية الاذن بتأسيس شركات للاستثمار العقاري من قبل مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي .

6. الائتمان المصرفي :

يشتمل بند الائتمان المصرفي على ما يلي :

– ارتفاع قروض الأنشطة الاقتصادية بقيمة 961.8 مليون دينار وبنسبة زيادة قدرها 26.8% وشكلت ما نسبته 11.3% في هيكل الأصول لسنة 2007 لتصل إلى 4543.5 مليون دينار ، وترجع الزيادة في تسهيلات للأنشطة الاقتصادية إلى منح المصارف التجارية (الجمهورية ، الأمة ، الوحدة ، الصحارى والتجاري الوطني) قرض طويل الأجل لشركة الحديد والصلب بقيمة 837.9 مليون دينار ، وإضافة الائتمان الممنوح من قبل المصارف التجارية الخاصة (السراي ، العربي التجاري والمصرف المتحد) وانضمام بعض المصارف الأهلية للمؤسسة المصرفية الأهلية إلى مجموع المصارف التجارية العاملة .

– أما فيما يتعلق بالسلف الاجتماعية فقد إزدادت خلال عام 2007 بنحو 190.0 مليون دينار وبنسبة زيادة 11.1% لتصل إلى 1899.9 مليون دينار ويعزى ذلك إلى رفع سقف القروض الاجتماعية التي تمنحها المصارف بشكل عام طبقاً لقرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي رقم (73) لسنة 2007 .

– القروض العقارية بلغت قيمة التدفقات الخارجة لغرض الاقراض العقاري نحو 17.7 مليون دينار وبنسبة زيادة قدرها 1.3% لتصل إلى 1419.9 مليون دينار ، مقابل 1402.2 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

7. الأصول الثابتة :

شهدت الأصول الثابتة للمصارف التجارية ارتفاعاً قدره 117.4 مليون دينار لتصل في نهاية 2007 إلى 536.1 مليون دينار ، مقابل 418.5 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، وذلك نتيجة زيادة عدد المصارف التجارية العاملة .

• النقص في الخصوم :

بلغت قيمة التدفقات الخارجة لسداد جزء من الاقراض من المصارف نحو 17.0 مليون دينار لتصل إلى 123.5 مليون دينار ، مقابل 140.5 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

جدول رقم (42) : أصول وخصوم المصارف التجارية

" مليون دينار "

النسبة التغير	مقدار التغير	2007	2006	البيان
				الأصول
61.8	7175.1	18777.4	11602.3	1. الأصول السائلة :
67.9	162.5	401.9	239.4	- نقدية بالصندوق :
91.7	174.8	365.4	190.6	بالعملة المحلية
25.2-	12.3-	36.5	48.8	بالعملة الأجنبية
62.3	6964.0	18148.4	11184.4	- الودائع لدى مصرف ليبيا المركزي :
44.1	1522.0	4970.7	3448.7	ودائع تحت الطلب
70.3	5442.0	13177.7	7735.7	لأجل
27.2	48.6	227.1	178.5	- وداائع لدى المصارف المحلية:
40.6	58.6	203.1	144.5	ودائع تحت الطلب
29.4-	10.0-	24.0	34.0	لأجل
20.6-	99.5-	383.6	483.0	2. وداائع لدى المصرف الليبي الخارجي :
30.3-	119.8-	275.4	395.2	ودائع تحت الطلب
23.2	20.4	108.2	87.8	لأجل
15.6	274.9	2036.4	1761.5	3. وداائع لدى المصارف فى الخارج
51.7	40.0	117.7	77.6	4. الاستثمارات
15.9	1124.0	8191.3	7067.3	5. الائتمان :
26.8	961.3	4543.5	3582.2	قروض للانشطة الاقتصادية
1.3	17.7	1419.9	1402.2	القروض العقارية
11.1	190.0	1899.9	1709.9	السلف الاجتماعية
12.1-	45.0-	328.0	373.0	قروض النهر الصناعي العظيم
16.9-	341.4-	1678.8	2020.2	6. أصول ثابتة وأصول اخرى
98.4	4435.9	8945.6	4509.7	7. حسابات مقابلة
45.8	12609.4	40130.8	27521.4	مجموع الاصول
				الخصوم
42.8	499.5	1667.2	1167.7	1. رأس المال والاحتياطيات :
42.7	287.5	960.2	672.7	رأس المال
42.8	212.0	707.0	495.0	الاحتياطيات والارباح غير الموزعة
40.7	7409.1	25621.8	18212.7	2. الودائع :
37.6	5006.2	18330.1	13323.9	ودائع تحت الطلب وأوامر الدفع
29.3	842.0	3720.3	2878.3	لأجل
3.4	21.6	649.3	627.7	إدخار
111.3	1539.3	2922.1	1382.8	التأمينات النقدية
12.2-	17.0-	123.5	140.5	3. الاقتراض من المصارف :
4316.7	51.8	53.0	1.2	مصرف ليبيا المركزي
5.7-	1.3-	21.5	22.8	مصارف محلية
100.0-	5.6-	-	5.6	المصرف الليبي الخارجي
-	-	30.0	30.0	جهات اخرى
76.5-	61.9-	19.0	80.9	المصارف الأجنبية
8.1	281.9	3772.7	3490.8	4. مخصصات عامة وخصوم اخرى
98.4	4435.9	8945.6	4509.7	5. حسابات مقابلة
45.8	12609.4	40130.8	27521.4	إجمالي الخصوم

جدول رقم (43) : مصادر أموال المصارف التجارية واستخداماتها لعام 2007
" مليون دينار "

معدل التغير	قيمة التدفق	
		أولاً - مصادر الأموال :
		1. الزيادة في الخصوم :
42.7	287.5	- رأس المال المدفوع
42.8	212.0	- الاحتياطيات
37.6	5006.2	- ودائع تحت الطلب
29.3	842.0	- ودائع لأجل
111.3	1539.3	- التأمينات النقدية
3.4	21.6	- ودائع الادخار
8.1	281.9	- مخصصات عامة وخصوم اخرى
		2. النقص في الأصول :
29.4	10.0	- ودائع لأجل " مصارف محلية "
30.3	119.8	- ودائع تحت الطلب لدى المصرف الليبي الخارجي
12.1	45.0	- قروض النهر الصناعي العظيم
28.6	458.8	- اصول اخرى
	8824.4	الاجمالي
		ثانياً - استخدامات الأموال :
		1. الزيادة في الأصول :
67.9	162.5	- النقدية بالصندوق لدى المصارف
44.1	1522.0	- ودائع تحت الطلب لدى مصرف ليبيا المركزي
70.3	5442.0	- ودائع لأجل لدى مصرف ليبيا المركزي
40.1	58.6	- ودائع تحت الطلب لدى المصارف المحلية
23.2	20.4	- ودائع لأجل لدى المصرف الليبي الخارجي
15.6	274.9	- ودائع لدى المصارف الخارجية
51.7	40.1	- الاستثمار
26.8	961.3	- قروض للأنشطة الاقتصادية
1.3	17.7	- القروض العقارية
11.1	190.0	- السلف الاجتماعية
28.1	117.4	- أصول ثابتة
		2. النقص في الخصوم :
12.2	17.0	- الاقتراض من المصارف
	8824.4	الاجمالي

جدول رقم (44): الوزن النسبي لهيكل الأصول والخصوم في المصارف التجارية

2007	2006	
		الأصول
1.3	1.0	النقدية بالصندوق
58.2	48.6	ودائع لدى مصرف ليبيا المركزي :
15.9	15.0	- تحت الطلب
42.3	33.6	- لأجل
1.9	2.9	ودائع لدى المصارف المحلية :
1.5	2.3	- تحت الطلب
0.4	0.5	- لأجل
6.5	7.6	ودائع لدى المصارف الأجنبية
0.4	0.3	الاستثمارات
26.3	30.7	الائتمان :
14.6	15.6	- قروض للأنشطة الاقتصادية
4.6	6.1	- القروض العقارية
6.1	7.4	- السلف الاجتماعية
1.0	1.6	- قروض النهر الصناعي العظيم
5.4	8.8	أصول ثابتة أخرى
		الخصوم
3.1	3.0	رأس المال
2.3	2.2	الاحتياطيات
82.2	79.2	الودائع :
58.8	58.0	- تحت الطلب
11.9	12.5	- لأجل
2.1	2.7	- إيداع
9.4	6.0	- التأمينات النقدية
0.4	0.6	الاقتراض من المصارف :
0.2	0.0	- مصرف ليبيا المركزي
0.1	0.3	- مصارف محلية
0.1	0.3	- مصارف اجنبية
12.1	15.2	مخصصات عامة وخصوم أخرى

وضع السيولة والاحتياطي النقدي الإلزامي :

بلغ رصيد فائض السيولة لدى المصارف التجارية في نهاية عام 2007 نحو 14915.6 مليون دينار ، مقابل 8684.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 أي بزيادة قدرها 6231.3 مليون دينار وما نسبته 71.8% . وتحققت هذه الزيادة نتيجة لزيادة الفرق بين رصيد الأصول السائلة الفعلية البالغ 18777.4 مليون دينار ورصيد الأصول السائلة المطلوب قانوناً البالغ 3861.8 مليون دينار ، وتجدر الإشارة إلى أن احتفاظ المصارف التجارية بسيولة مرتفعة تعود إلى أسباب عديدة لعل من أهمها محدودية مجالات توظيف هذه الأموال في غياب البيئة الاستثمارية المناسبة ، وعدم توفر الضمانات الكافية التي تشجع المصارف على منح المزيد من الائتمان .

أما فيما يخص إجمالي الاحتياطي النقدي الإلزامي على الودائع فقد بلغ 3296.4 مليون دينار ، أي بزيادة قدرها 931.1 مليون دينار ، أو ما نسبته 39.4% عما كان عليه في نهاية عام 2006 ، وقد بلغت الودائع الفعلية للمصارف التجارية لدى مصرف ليبيا المركزي نحو 18148.4 مليون دينار ، وبالتالي فإن فائض الاحتياطي الإلزامي بلغ نحو 14852.0 مليون دينار ، مقابل 8819.1 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مسجلاً زيادة قدرها 6032.9 مليون دينار .

جدول رقم (45) : وضع السيولة والاحتياطي النقدي الإلزامي

"مليون دينار"

معدل التغير	2007	2006	البيان
32.3	25745.3	19454.0	الخصوم الإيداعية والاقتراض من المصارف
61.8	18777.4	11602.3	الأصول السائلة الفعلية :
132.3	3861.8	2918.0	- احتياطي الأصول السائلة (*)
71.8	14915.6	8684.3	- فائض الأصول السائلة
40.7	25621.8	18212.9	الخصوم الإيداعية الخاضعة للاحتياطي الإلزامي:
37.6	18330.1	13323.9	- الودائع تحت الطلب
49.1	7291.7	4889.0	- الودائع لأجل وودائع الادخار
39.4	3296.4	2365.3	الاحتياطي النقدي الإلزامي على الودائع :
37.6	2749.5	1998.6	- تحت الطلب (15%)
49.1	546.9	366.7	- لأجل وودائع الادخار (7.5%)
62.2	18148.4	11184.4	ودائع لدى مصرف ليبيا المركزي
68.4	14852.0	8819.1	فائض الاحتياطي الإلزامي

(*) نسبة احتياطي السيولة 15% من إجمالي الخصوم الإيداعية والاقتراض من المصارف .

المصارف الأهلية

بالنظر إلى إندماج جزء من المصارف الأهلية في المؤسسة المصرفية الأهلية خلال عام 2006 وإندماج جزء آخر من هذه المصارف خلال عام 2007 ، وتحول البعض منها إلى مصارف تجارية خاصة ، وبالتالي فإن تضمين تحليل بيان أصول وخصوم المصارف الأهلية المتبقية ومقارنته بما كانت عليه أوضاع المصارف الأهلية في العام السابق للتقرير السنوي ، قد لا يكون مفيداً نظراً للتغيرات الكبيرة التي حدثت في مكونات إجمالي أصول وخصوم هذه المصارف الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (46) : أصول وخصوم المصارف الأهلية

" مليون دينار "

البيان	2007***	2006**	2005*
الأصول			
1-الأصول السائلة:	137.9	310.7	662.3
- نقدية في الصندوق :	6.1	12.1	22.7
بالعملة المحلية	5.5	10.6	21.3
بالعملة الأجنبية	0.6	1.5	1.4
- ودائع لدى مصرف ليبيا المركزي:	3.2	88.3	155.7
تحت الطلب	3.2	88.3	125.7
لأجل	0.0	0.0	30.0
- ودائع لدى المصارف المحلية :	128.6	210.3	483.9
تحت الطلب	81.2	123.2	344.6
لأجل	47.4	87.1	139.3
2- ارصدة مع مصارف خارجية	0.0	0.0	2.0
3- الائتمان (قروض وتسهيلات) :	205.4	375.3	503.1
سلفيات وسحب على المكشوف	197.6	363.1	485.8
تسهيلات أخرى	7.8	12.2	17.3
4- أصول ثابتة وأصول أخرى	42.0	68.5	103.1
5- حسابات مقابلة	18.1	129.1	161.4
مجموع الأصول	403.4	883.6	1431.9
الخصوم			
1- رأس المال والاحتياطيات :	34.6	67.0	88.4
رأس المال	24.8	58.7	74.1
الاحتياطيات	9.8	8.3	14.3
2- الودائع :	233.2	483.8	947.2
تحت الطلب	214.4	439.4	860.6
لأجل	4.8	21.2	57.9
ادخار	14.0	23.2	28.7
3- الإقتراض من المصارف:	11.3	97.2	84.0
مصرف ليبيا المركزي	0.0	55.0	1.2
مصارف محلية	11.3	42.2	82.8
4- خصوم أخرى	106.2	106.5	150.9
5- حسابات مقابلة	18.1	129.1	161.4
مجموع الخصوم	403.4	883.6	1431.9

** تشمل (26) مصرفاً أهلياً فقط .

* تشمل (48) مصرفاً أهلياً .

*** تشمل (11) مصرفاً أهلياً .

المصرف الليبي الخارجي

سجل المصرف الليبي الخارجي نمواً في إجمالي الميزانية (بما فيها الحسابات المقابلة) في نهاية عام 2007 بنحو 6.7% ، أي بمقدار 1903.8 مليون دينار لتصل إلى 30240.4 مليون دينار ، مقابل 28336.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

وفيما يلي تحليل لأهم بنود الميزانية :

أولاً - جانب الأصول :

بلغ إجمالي أصول المصرف الليبي الخارجي (باستثناء الحسابات المقابلة) في نهاية عام 2007 نحو 21721.0 مليون دينار ، مقابل 21472.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، محققاً ارتفاعاً بنحو 248.4 مليون دينار ، أو ما نسبته 1.2% وذلك كمحصلة لارتفاع وانخفاض بنود الأصول كما يلي :

1. نقدية بالخرزينة ولدى المصارف :

ارتفع رصيد نقدية بالخرزينة ولدى المصارف بنحو 208.6 مليون دينار ليصل إلى 300.6 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 92.0 مليون دينار في نهاية عام 2006 . وقد تركز هذا الارتفاع في بند نقدية لدى المصارف بنحو 199.0 مليون دينار ليصل إلى 272.7 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 73.7 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، كذلك ارتفاع رصيد نقدية بالخرزينة بنحو 9.6 مليون دينار ليصل إلى 27.9 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 18.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

2. الودائع الزمنية (ودائع لأجل لدى المصارف وشهادات إيداع) :

سجل رصيد الودائع الزمنية انخفاضاً بلغت نسبته 3.9% ، أي بمقدار 637.1 مليون دينار ليصل إلى 15682.7 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 16319.8 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، وقد تركز هذا الانخفاض في ودائع لأجل لدى المصارف بنحو 623.9 مليون دينار ، أو ما نسبته 3.9% ليصل إلى 15414.3 مليون دينار ، مقابل 16038.2 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، كما انخفض رصيد شهادات الإيداع بنحو 13.2 مليون دينار ، أو ما نسبته 4.7% ليصل إلى 268.4 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 281.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

3. الاستثمارات :

بلغ رصيد الاستثمارات نحو 1161.1 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 1127.4 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، محققاً ارتفاع قدره 33.7 مليون دينار ، أو مانسبته 3.0% ، وترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع رصيد المحفظة الاستثمارية بنحو 35.8 مليون دينار أو ما نسبته 3.2% ليصل إلى 1145.0 مليون دينار في نهاية عام 2007 ،

مقابل 1109.2 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، في حين انخفضت الاستثمارات المالية بنحو 2.1 مليون دينار في نهاية عام 2007 .

4. صافي القروض والتسهيلات :

شهد رصيد صافي القروض والتسهيلات ارتفاعاً بنحو 387.1 مليون دينار ، أو ما نسبته 14.7% ليصل إلى 3014.3 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 2627.2 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

أما رصيد المساهمات فقد ارتفع بنسبة 23.0% ، أو بما يعادل 174.9 مليون دينار ليصل إلى 935.5 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 760.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، كما ارتفع رصيد الأصول الثابتة بنحو 1.7 مليون دينار والأصول الأخرى بنحو 79.5 مليون دينار في نهاية عام 2007 .

ثانياً - جانب الخصوم :

بلغ رصيد الخصوم الايداعية في نهاية عام 2007 نحو 17825.1 مليون دينار ، مقابل 16572.6 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، مسجلاً بذلك زيادة قدرها 1252.5 مليون دينار ، أو ما نسبته 7.6% ، ويعود ذلك إلى زيادة رصيد الودائع تحت الطلب بنسبة 30.1% ، أو ما مقداره 571.5 مليون دينار ليصل إلى 2469.8 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 1898.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، وقد شكل رصيدها نحو 13.9% من إجمالي الودائع ، كما ارتفع رصيد الودائع لأجل بنحو 681.0 مليون دينار ، أو ما نسبته 4.6% ليصل رصيدها إلى 15355.3 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 14674.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، وقد شكل رصيدها 86.1% من إجمالي الودائع .

سجل رصيد تأمينات نقدية إنخفاضاً قدره 158.8 مليون دينار، أو ما نسبته 19.9% ليصل إلى 638.7 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 797.5 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، في حين ارتفع رصيد مخصصات بنسبة 20.7% ، أو ما يعادل 28.0 مليون دينار في نهاية عام 2007 ليصل رصيدها إلى 163.5 مليون دينار ، مقابل 135.5 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، أما رصيد حسابات الاستثمار فقد انخفض بنحو 647.0 مليون دينار ليصل إلى 454.3 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 1101.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 . وكمحصلة للتغير في هذه الحسابات ارتفع رصيد مجموع التزامات المصرف بنسبة 2.6% ، أو ما مقداره 847.2 مليون دينار ليصل إلى 19298.6 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 18811.4 مليون دينار في نهاية عام 2006 .

كما أظهر بند إجمالي حقوق المساهمين ارتفاعاً بلغت نسبته 3.1% ، أي ما يعادل 57.2 مليون دينار ليصل إلى 1915.3 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 1858.1 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، ويعزى ذلك إلى التغيرات التي طرأت على البنود المكونة لهذا الرصيد ، حيث انخفض رأس مال المصرف بنحو 60.0 مليون دينار ، أو ما نسبته 4.7% ويرجع الانخفاض في رأس مال المصرف إلى انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الدينار ، أما احتياطات المصرف فقد ارتفعت بنحو 92.1 مليون دينار لتصل إلى 473.4 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 381.3 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، كذلك ارتفاع الأرباح القابلة للتوزيع بنحو 25.4 مليون دينار ، أو ما نسبته 13.0% لتصل إلى 220.8 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 195.4 مليون دينار في نهاية عام 2006 ، أما الأرباح المحتجزة فقد انخفضت بنحو 0.3 مليون دينار لتصل إلى 1.1 مليون دينار في نهاية عام 2007 .

جدول رقم (47) : أصول وخصوم المصرف الليبي الخارجي

" مليون دينار "

نسبة التغير %	مقدار التغير	2007	2006	البيان
				الأصول
226.7	208.6	300.6	92.0	1. نقدية بالخرينة ولدى المصارف :
52.5	9.6	27.9	18.3	- نقدية بالخرينة
270.0	199.0	272.7	73.7	- لدى المصارف
3.9-	637.1-	15682.7	16319.8	2. الودائع الزمنية :
3.9-	623.9-	15414.3	16038.2	- ودايع لأجل لدى المصارف
4.7-	13.2-	268.4	281.6	- شهادات ايداع
3.0	33.7	1161.1	1127.4	3. استثمارات :
11.5-	2.1-	16.1	18.2	- استثمارات مالية
3.2	35.8	1145.0	1109.2	- المحفظة الاستثمارية
14.7	387.1	3014.3	2627.2	4. صافي القروض والتسهيلات
23.0	174.9	935.5	760.6	5. مساهمات
94.4	1.7	3.5	1.8	6. أصول ثابتة
14.6	79.5	623.3	543.8	7. أصول اخرى
1.2	248.4	21721.0	21472.6	إجمالي الأصول
24.1	1655.4	8519.4	6864.0	الحسابات النظامية
6.7	1903.8	30240.4	28336.6	إجمالي الميزانية
				الخصوم
7.6	1252.5	17825.1	16572.6	1. مجموع الودائع:
30.1	571.5	2469.8	1898.3	- ودايع تحت الطلب
4.6	681.0	15355.3	14674.3	- ودايع لأجل
19.9-	158.8-	638.7	797.5	2. تأمينات نقدية
20.7	28.0	163.5	135.5	3. مخصصات
58.7-	647.0-	454.3	1101.3	4. حسابات الاستثمار
6.1	12.5	217.0	204.5	5. الضرائب
2.6	487.2	19298.6	18811.4	مجموع الالتزامات
3.1	57.2	1915.3	1858.1	6. إجمالي حقوق المساهمين :
4.7-	60.0-	1220.0	1280.0	- رأس المال
19.9	37.4	225.7	188.3	- احتياطي قانوني
0.9	1.0	115.9	114.9	- احتياطي الطوارئ
68.8	53.7	131.8	78.1	- احتياطي
21.4-	0.3-	1.1	1.4	- أرباح محتجزة
13.0	25.4	220.8	195.4	- أرباح قابلة للتوزيع
36.9-	296.0-	507.1	803.1	7. خصوم اخرى
1.2	248.4	21721.0	21472.6	إجمالي الخصوم
24.1	1655.4	8519.4	6864.0	الحسابات النظامية
6.7	1903.8	30240.4	28336.6	إجمالي الميزانية

المصدر : المصرف الليبي الخارجي .

المصارف المتخصصة

● مصرف التنمية :

واصل مصرف التنمية منح القروض وتمويل المشروعات الانتاجية والخدمية الكبيرة والمتوسطة ، التي تدعم الاقتصاد الوطني وتساهم في توسيع قاعدة الملكية للأشطة الاقتصادية المختلفة ، حيث ارتفعت قيمة هذه القروض إلى نحو 221.9 مليون دينار لعام 2007 وترجع الزيادة في قيمة القروض إلى زيادة المبالغ المخصصة لمصرف التنمية لأغراض الإقراض بناء على قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (20) لسنة 2005 بتقرير بعض الأحكام بشأن الإقراض للأغراض العقارية ومزاولة الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية والخدمية والحرفية .

وقد حظيت خدمات صناعة مواد البناء بالنسبة الكبرى من إجمالي القروض الممنوحة خلال عام 2007 ، حيث شكلت 58.6% ، لتبلغ 129.9 مليون دينار وقروض الخدمات الصناعية 21.9% من إجمالي القروض لتبلغ 48.6 مليون دينار .

جدول رقم (48) : عدد وقيمة القروض الممنوحة من مصرف التنمية " ألف دينار "

2007		البيان
القيمة	العدد	
29178.2	57	صناعات غذائية
129949.2	48	صناعات مواد بناء
7843.4	16	صناعات كيمياوية ولدائن
5909.9	28	صناعات معدنية
490.0	3	صناعات نسيجية
170.0	2	صناعات الاثاث
0.0	-	صناعات اخرى مختلفة
48399.2	583	خدمات صناعية
221939.9	737	الإجمالي

المصدر : مصرف التنمية .

● المصرف الزراعي :

بلغت قيمة القروض والتسهيلات الممنوحة من قبل المصرف الزراعي في نهاية عام 2007 نحو 1343.7 مليون دينار ، مظهراً بذلك ارتفاعاً بلغ 180.7 مليون دينار ، أو ما نسبته 15.5% ويعزى ذلك إلى زيادة المبالغ المحولة للمصرف الزراعي لأغراض الإقراض بناء على قرار اللجنة الشعبية العام رقم (20) لسنة 2005 بتقرير بعض الاحكام المختلفة بشأن الإقراض السكني والخدمات الحرفية ومزاولة الأنشطة الاقتصادية ،

وبتحليل الأهمية النسبية للقروض الممنوحة من المصرف الزراعي حسب فترة الاستحقاق يتضح أن القروض طويلة الأجل الممنوحة شكلت 60.6% لتصل إلى نحو 813.7 مليون دينار ، في حين شكلت القروض المتوسطة الأجل ما نسبته 34.4% من إجمالي الائتمان ليصل رصيدها إلى نحو 462.4 مليون دينار ، وكذلك القروض قصيرة الأجل ما نسبته 5.0% لتصل إلى 67.6 مليون دينار خلال عام 2007 .

جدول رقم (49) : توزيع القروض الممنوحة من المصرف الزراعي حسب فترة الاستحقاق "بالمليون دينار"

البيان	قصيرة الأجل	متوسطة الأجل	طويلة الأجل	المجموع
2005	60.1	296.5	356.1	712.7
2006	64.0	414.0	685.0	1163.0
2007	67.6	462.4	813.7	1343.7

المصدر : المصرف الزراعي .

● مصرف الادخار والاستثمار العقاري :

بلغت قيمة القروض والتمويلات التي قدمها المصرف (عقارية ، إنشائية) حتى نهاية عام 2007 نحو 4832.6 مليون دينار ، مقابل 3230.9 مليون دينار في نهاية عام 2006 محققاً ارتفاعاً بنحو 1601.7 مليون دينار ، حيث تركز هذا الارتفاع في القروض العقارية التي بلغت 4638.0 مليون دينار في نهاية عام 2007 ، مقابل 3100.0 مليون دينار في نهاية عام 2006 مشكلة 96.0% من إجمالي القروض ، حيث ترجع هذه الزيادة إلى المبالغ المخصصة بالميزانية العامة لعام 2007 لغرض الاقراض بناء على قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (20) لسنة 2005 ، بتقرير بعض الاحكام في شأن الاقراض للأغراض السكنية والعقارية .

أما القروض الانشائية فقد ارتفعت بنحو 63.7 مليون دينار أو ما نسبته 48.7% لتصل إلى 194.6 مليون دينار ، مقابل 130.9 مليون دينار في نهاية عام 2006 .
والجدول التالي يبين القروض الممنوحة من المصرف خلال الفترة 2005 - 2007 :

جدول رقم (50) : توزيع القروض الممنوحة من مصرف الادخار والاستثمار العقاري

" مليون دينار "

السنة	القروض العقارية	مشاريع إنشائية	المجموع
2005	1855.9	95.1	1951.0
2006	3100.0	130.9	3230.9
2007	4638.0	194.6	4832.6

خامساً : المؤسسات المالية غير المصرفية

تلعب المؤسسات المالية غير المصرفية دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني ومن هذه المؤسسات شركات التأمين التي ازداد عددها ونشاطها في السنوات القليلة الماضية. كما شهدت سنة 2007 انشاء المؤسسة الليبية للاستثمار التي أوكل إليها استثمار الفوائض من الإيرادات النفطية وذلك لهدف تحقيق عوائد مالية وتنويع مصادر الدخل بما يحقق استقرار الموارد المالية للمجتمع . وبما يضمن حصة الاجيال القادمة في ثروة المجتمع . وقد أوكلت إلى هذه المؤسسة الإشراف على كل من محفظة ليبيا أفريقيا والمحفظة طويلة الاجل وشركة الاستثمارات الخارجية وشركة الاستثمارات النفطية . وتجدر الإشارة إلى أن جُل استثمارات هذه المؤسسة والمؤسسات التابعة لها هي استثمارات في الخارج ، وذلك حتى لا تكون منافس كبير للقطاع الاهلي في الداخل .

وقد شهدت سنة 2007 نشاطاً استثمارياً متزايداً لصندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ومن اهم ادواته الاستثمارية محفظة تنمية وتوزيع الثروة التي يديرها لصالح المستفيدين من برنامج توزيع الثروة .

أما صندوق التقاعد الذي يعتبر من المؤسسات المالية التي تلعب دور مهم في مجال الاستثمار المحلي ، فقد شهد نشاطه هو الاخر تطوراً ملموساً خلال العام 2007 . وفيما يخص سوق الاوراق المالية الليبي ، فقد واصل نشاطه للعام الثاني منذ تأسيسه حيث شهد تطوراً في اعداد البنية التحتية للسوق وخاصة فيما يتعلق بتطوير تقنية المعلومات والتداول الالكتروني .

وفيما يلي استعراض لأنشطة بعض المؤسسات المالية غير المصرفية في الاقتصاد الوطني :

● المؤسسة الليبية للاستثمار :

باشرت المؤسسة الليبية للاستثمار نشاطها في أواخر الربع الثاني من عام 2007 وقد استلمت المؤسسة مبلغ 33.564 مليار دولار من الأموال المجنية ، تمّ تحويلها من مصرف ليبيا المركزي إلى حساب المؤسسة وقد تمّ توظيف هذه الأموال في ودائع زمنية وفقاً لأسعار الفائدة السائدة في السوق الدولية . وعلى الرغم من أن قرار انشاء المؤسسة قد أشار إلى أن السنة المالية الأولى للمؤسسة تنتهي بنهاية 2008.12.31 ، إلا أنه تمّ إعداد مركز مالي للمؤسسة في 2007.12.31 ، وفيما يلي بيان بالأصول والخصوم وصافي الأرباح المحققة والمبالغ التي تمّ تحويلها للخزانة العامة خلال العام 2007 .

جدول رقم (51) : المركز المالي للمؤسسة كما هو في 2007.12.31
" بالمليون دولار "

القيمة	
	الأصول :
1,415.9	نقد وارصدة نقدية لدى المصارف
29,200.8	ودائع زمنية
2,715.6	استثمارات مالية (محافظ وصناديق استثمارية)
586.3	مساهمات في الشركات التابعة
0.8	ممتلكات ومعدات
1,183.3	ارصدة مدينة
35,162.7	مجموع الأصول
	الخصوم :
33,564.2	الموارد المالية
1,598.5	صافي نتيجة نشاط الفترة (ارباح)
35,162.7	مجموع الموارد
0.001	ارصدة دائنة
35,162.7	مجموع الخصوم

المصدر : المؤسسة الليبية للاستثمار .

ومن خلال المركز المالي للمؤسسة نلاحظ ما يلي :-

- بلغ مجموع الأصول في نهاية عام 2007 نحو 35162.7 مليون دولار شكلت منها الودائع الزمنية نحو 83.0% ، كما شكلت الاستثمارات المالية في المحافظ وصناديق الاستثمار نسبة 7.7% من إجمالي الأصول في حين شكلت المساهمات في الشركات التابعة نسبة 1.7% .
- تركزت اغلب الاستثمارات خلال الفترة في ودائع زمنية لدى مصارف اجنبية ولدى مصرف ليبيا المركزي .
- تم تحويل مبلغ 900.0 مليون دولار لأمانة اللجنة الشعبية العامة للمالية .
- بلغت الإيرادات الاجمالية المحققة خلال العام 2007 مبلغ 1.601 مليار دولار .
- بلغت قيمة الأرباح الصافية نحو 1.598 مليار دولار .

- **محفظة ليبيا _ افريقيا للاستثمار :**

هي احد المحافظ الاستثمارية التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار وهي معنية بالاستثمارات الليبية في افريقيا . يبلغ رأسمال المحفظة 5.0 مليارات دولاراً ، وبلغ إجمالي أصول المحفظة 5419.4 مليون دولاراً في نهاية عام 2007 محققاً ارتفاعاً بلغت نسبته 4.6% وبما مقداره 251.8 مليون دولار مقابل 5167.6 مليون دولاراً عام 2006 ، جاء هذا الارتفاع كمحصلة لإرتفاع كافة بنود الأصول .

وقد حققت المحفظة ارباحاً خلال السنة المالية 2007 بلغت نحو 151.3 مليون دولاراً ، وقد شكلت إيرادات الودائع لأجل نسبة 85.8% من إجمالي الإيرادات ، في حين شكلت إيرادات القروض نسبة 13.8% من إجمالي الإيرادات ، وشكلت إيرادات اخرى النسبة الباقية والجدول التالي يبين الميزانية كما هي في 2007.12.31 .

جدول رقم (52) : الميزانية كما هي في 2007.12.31

" مليون دولار "

2007	2006	
		الأصول :
4.7	1.8	نقدية ومصارف
1923.9	4558.3	ودائع لأجل
1260.2	267.5	الاستثمارات
998.1	239.7	القروض
1150.0	100.0	المحافظ الاستثمارية
71.2	0.0	مبالغ مدفوعة مقدماً
5.1	0.2	نعم مدينة
		صافي الأصول الثابتة :
5.7	0.3	ممتلكات ومعدات
0.5	0.0	مشروعات تحت التنفيذ
5419.4	5167.6	مجموع الأصول
		حقوق الملكية
5000.0	5000.0	رأس المال
167.5	0.0	أرباح محتجزة
151.3	167.5	أرباح السنة المالية الحالية
5318.9	5167.5	مجموع حقوق الملكية
		خصوم:
99.8	0.0	مخصص القروض
0.3	0.5	مصاريف مستحقة
0.4	0.3	نعم دائنة
100.5	0.5	مجموع الخصوم
5419.4	5167.6	مجموع حقوق الملكية والخصوم

- المحفظة الاستثمارية طويلة المدى :

تعد هذه المحفظة أحد المحافظ الاستثمارية التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار والتي تهدف إلى تنمية الأموال التي تديرها ، وتحقيق عوائد مالية وتنويع مصادر الدخل بما يدعم موارد الخزانة العامة ويحد من تأثير التقلبات في الدخل من الإيرادات النفطية .

وقد بلغ رأسمال المحفظة بنهاية عام 2007 نحو 4453.6 مليون دولار وبلغ صافي أرباح عام 2007 نحو 682.6 مليون دولار مقارنة بنحو 622.7 مليون دولار عام 2006 .

بلغ إجمالي أموال المحفظة في نهاية عام 2007 نحو 8548.9 مليون دولار ، مقابل 7861.8 مليون دولار عام 2006 مسجلاً ارتفاعاً قدره 687.1 وما نسبته 8.7% ، وقد نتج هذا الارتفاع من محصلة التغيرات التي طرأت على بنود الأصول وعلى رأسها حجم الاستثمارات .

والجدول التالي يبين ملخص الميزانية كما هي في 2007.12.31

جدول رقم (53) : ملخص الميزانية كما هي في 2007.12.31

" مليون دولار "

2007	2006	
		الأصول :
7119.3	76.1	الاستثمارات
1288.6	1323.6	النقدية
141.1	95.6	حسابات مدينة اخرى
8548.9	7861.9	مجموع الأصول
		خصوم:
8336.8	7774.2	حقوق الملكية
15.0	15.0	مخصصات
197.2	72.7	حسابات دائنة اخرى
8548.9	7861.9	مجموع الخصوم

المصدر : المحفظة الاستثمارية طويلة الاجل .

- الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية :

هي احد الشركات التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار وهي معنية بالاستثمارات الخارجية ، يبلغ رأسمال الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية نحو 500.0 مليون دينار ، وقد بلغ إجمالي أصول الشركة في نهاية عام 2007 نحو 2615.8 مليون دينار شكلت منها الاستثمارات والمتمثلة في استثمارات في الاوراق المالية والقروض والمساهمات نحو 76.2% في حين شكلت الأصول المتداولة نحو 19.0% من إجمالي الأصول وشكلت الأصول الثابتة النسبة الباقية 4.8% .

وقد حققت الشركة ارباحاً خلال السنة الحالية بلغت نحو 110.6 مليون دينار ، والجدول التالي يبين ملخص الميزانية كما هي في 2007.12.31 :

الجدول رقم (54) : ملخص الميزانية كما هي في 2007.12.31
" مليون دينار "

2007	
	الأصول :
498.5	مجموع الأصول المتداولة
1,992.8	مجموع الاستثمارات
124.4	مجموع الأصول الثابتة
2,615.8	مجموع الأصول
	خصوم:
71.8	مجموع الخصوم قصيرة الاجل
581.8	جاري المساهمين
727.4	مجموع المخصصات
1,234.8	مجموع حقوق المساهمين
2,615.8	مجموع الخصوم

المصدر : الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية.

● صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي :

انشئ صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (330) لسنة 1374 و.ر (2006 مسيحي) ، وجاء في قرار الانشاء أن هدف الصندوق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الأنشطة الاقتصادية ، ومن أهم ادواته الاستثمارية محفظة تنمية وتوزيع الثروة التي يديرها لصالح المستفيدين من برنامج توزيع الثروة .

وتتمثل استثمارات الصندوق في الاستثمارات المباشرة في النشاط السياحي والعقاري والنشاط الصناعي والنشاط الخدمي والنشاط المالي في المصارف والتأمين ، أما الاستثمارات غير المباشرة فتتمثل في استثمارات خارجية في الاسهم والسندات وغيرها من الاوراق المالية .

ففي مجال الاستثمارات المباشرة يمارس الصندوق نشاطه في الاستثمار في النشاط السياحي والعقاري من خلال عدد (11) شركة وله مساهمات في عدد ثمان شركات في نفس المجال .

أما في القطاع الصناعي يملك الصندوق عدد (9) شركات صناعية ويساهم في شركتين صناعيتين وله مشاركات في عدد (5) شركات في المجال الصناعي ، أما في القطاع الخدمي يملك الصندوق شركتين ويساهم في عدد (6) شركات وله مشاركات في عدد (4) شركات في هذا المجال .

وفيما يتعلق بالنشاط المالي يملك صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي أكثر من 50% من رأس مال كل من مصرف الصحاري ومصرف الوحدة ويملك 45% في رأس مال شركة ليبيا للتأمين .

وبلغ حجم استثمارات الصندوق خلال العام 2007 نحو 9684.7 مليون دينار توزعت في شكل استثمارات قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل بالإضافة إلى استثمارات الحافظة . وقد توزعت الاستثمارات على النحو التالي :-

الاهمية النسبية	القيمة	البيان
21.9%	2123.6 مليون دينار	استثمارات قصيرة الاجل (ودائع)
0.9%	86.7 مليون دينار	استثمارات متوسط الاجل (قروض)
50.1%	4851.3 مليون دينار	استثمارات طويلة الاجل (مساهمات)
27.1%	2623.1 مليون دينار	استثمارات المحافظ

المصدر : الميزانية العمومية ، صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي .

وقد بلغ مخصص الأسر المحرومة من الثروة نحو 5245.3 مليون دينار .

● صندوق التقاعد:

يتركز نشاط صندوق التقاعد في تحصيل الإشتراكات الضمانية واستثمار الأموال المحصلة وتقديم المنافع التقاعدية للمستفيدين، وقد وصل الصندوق خلال العام 2007 تحقيق نتائج إقتصادية إيجابية ملموسة ساهمت إلى جانب النتائج الإقتصادية التي حققها في سنة 2006 في تحسين وضعه المالي ورفع حجم ومستوى جودة الخدمات التي يقدمها للمستفيدين منه، ويمكن إبراز أهم التغيرات المالية التي طرأت على الصندوق حسب النشاط فيما يلي (*):

1. تحصيل الإشتراكات :

بلغ إجمالي الإشتراكات الضمانية المحصلة من قبل الصندوق خلال عام 2007 حوالي 1058.3 مليون دينار، بزيادة قدرها 135.8 مليون دينار (بنسبة 14.7%) عن إجمالي الإشتراكات المحصلة خلال عام 2006 والبالغ حوالي 922.5 مليون دينار، وتعزى الأسباب وراء زيادة الإشتراكات المحصلة إلى الزيادات التي طرأت على هياكل المرتبات في القطاعات المختلفة، كما تعزى كذلك إلى زيادة في عدد المضمونين المسجلين خلال عام 2007 وزيادة فعالية إجراءات التحصيل المتبعة.

2. المعاشات المدفوعة :

يقوم الصندوق بتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات للمضمونين المشتركين، وتشمل هذه الخدمات: منافع المعاشات التأمينية، والمعاشات الضمانية، ومعاشات التقاعد المدني، ومعاشات التقاعد العسكري وغيرها من أنواع الخدمات المعاشية الأخرى ، وقد بلغ إجمالي المدفوع خلال سنة 2007 نظير المعاشات حوالي 805.6 مليون دينار (**). بزيادة

(* المصدر : تقرير غير منشور حول نشاط صندوق التقاعد لسنة 2007 .

(**) . يضاف إلى هذا الرقم بدل سلع وفرق معاشات محول من الخزينة العامة قدره 189.0 مليون دينار .

قدرها 49.0 مليون دينار (بنسبة 6.5%) عن إجمالي المعاشات المدفوعة خلال سنة 2006 والبالغ 756.6 مليون دينار.

وبمقارنة إجمالي الاشتراكات الضمانية المحصلة والمعاشات الضمانية المدفوعة خلال عام 2007 يتبين أن الفائض المحقق بلغ حوالي 252.7 مليون دينار (23.9% من الاشتراكات المحصلة)، ويرجع ذلك إلى الزيادات التي طرأت على مرتبات المضمونين مع بقاء مستويات المعاشات الضمانية مستقر.

3. الاستثمارات :

يحتفظ الصندوق بحفظة استثمارية متنوعة الأنشطة يعمل من خلالها على توظيف فوائض الأموال المتاحة لديه، وقد بلغ حجم الاستثمار في نهاية عام 2007 حوالي 1823.0 مليون دينار، موزعة على استثمارات فندقية بنسبة 16.9%، ودائع مصرفية بنسبة 42.8%، استثمارات عقارية بنسبة 19.2%، استثمارات في شركات خدمية بنسبة 1.1%، شركة الضمان للاستثمارات بنسبة 16.5% ومساهمات مع جهات أخرى بنسبة 3.6%.

● شركات التأمين :

شهدت صناعة التأمين في السوق الليبي تطوراً ملموساً خلال السنوات الاخيرة ويأتي هذا التطور تلبية لحاجة الاقتصاد الوطني لصناعة التأمين المتطورة لما لها من دور مهم في مساندة النشاط الاقتصادي من خلال توفير شبكة أمان جيدة للمؤسسات الاقتصادية في المجتمع وقد وصل عدد شركات التأمين العاملة إلى 7 شركات حتى نهاية عام 2007 .
والجدول التالي يبين الشركات العاملة في قطاع التأمين حتى نهاية عام 2007 .

جدول رقم (55) : شركات التأمين العاملة في ليبيا حتى نهاية 2007

عدد العاملين	رأس المال (بالمليون دينار)		رقم التسجيل التجاري	سنة مزاولة النشاط	اسم الشركة
	المدفوع	المكتتب فيه			
1025	50.0	50.0	2768	1964	شركة ليبيا للتأمين
202	10.0	10.0	40819	1998	شركة المتحدة للتأمين
118	5.4	10.0	58536	2004	شركة الافريقية للتأمين
63	15.0	15.0	58969	2005	شركة الصحارى للتأمين
89	3.0	10.0	61803	2005	شركة الليبو للتأمين
73	3.0	10.0	65756	2006	شركة الثقة للتأمين
22	3.0	10.0	67104	2007	شركة التكافل للتأمين
1592	89.4	115			الإجمالي

المصدر : هيئة الاشراف والرقابة على التأمين .

وتجدر الإشارة إلى أن القطاع الاهلي يلعب دور مهم في صناعة التأمين في الاقتصاد المحلي ، حيث أن معظم الشركات العاملة في هذا القطاع مملوكة من قبل القطاع الاهلي . ومن خلال الجدول اعلاه يتضح أن رأس المال المكتتب فيه في قطاع التأمين قد بلغ 115.0 مليون دينار ، في حين بلغ رأس المال المدفوع في هذا القطاع 89.4 مليون دينار حتى نهاية 2007 .

أما في مجال نشاط شركات التأمين العاملة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2000 - 2007 فيوضح أن هناك تطور في سوق التأمين من حيث حجم الأقساط من سنة إلى أخرى في كافة فروع التأمين ، حيث بلغ متوسط معدل النمو في الأقساط خلال الفترة 2000 - 2007 نحو 8.9% ، أما فيما يتعلق بحجم التعويضات خلال العام 2007 ، فقد سجل ارتفاعاً بنسبة 12.2% عما كان عليه في سنة 2006 . في حين سجل متوسط معدل النمو في التعويضات خلال الفترة 2000 - 2007 معدل نمو سالباً بلغ -3.3% . والجدول التالي يبين اقساط وتعويضات سوق التأمين خلال الفترة (2000- 2007) :

جدول رقم (56) : اقساط وتعويضات شركات التأمين العاملة بالسوق الليبي

" بالمليون دينار "

السنة	الاقساط	معدل النمو	التعويضات	معدل النمو
2000	88.4		88.6	
2001	97.9	9.8	91.7	3.4
2002	146.7	33.3	90.1	1.8-
2003	201.5	27.2	120.2	25.0
2004	166.1	21.3-	79.2	51.8-
2005	192.5	13.7	66.0	20.2-
2006	195.0	1.3	72.8	9.5
2007	192.0	1.6-	82.9	12.2

المصدر :هيئة الإشراف والرقابة على التأمين .

● سوق الأوراق المالية الليبي :

واصل سوق الأوراق المالية نشاطه للعام الثاني ، ورغم أن نشاط السوق لم يتطور بشكل كبير مقارنة بما كان عليه في سنة 2006 وذلك لحدائثة عهده ومحدودية عدد الشركات المدرجة بالسوق ، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن السوق قد شهد تطوراً في تقنية المعلومات المتعلقة بالتداول الالكتروني والبنية التحتية الضرورية لممارسة نشاطه ، بالإضافة إلى

الجهود المبذولة في مجال تأهيل الكوادر البشرية لإدارة السوق وإعداد اللوائح والنظم المنظمة لعمله .

وفيما يلي استعراض لأهم التطورات في أداء السوق للعام 2007 :
أولاً - الإدراج والتداول :

بلغ عدد الشركات المدرجة بالسوق في نهاية عام 2007 (6) شركات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (57) : كشف بأسماء الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية عام 2007
" بالمليون دينار "

عدد الاسهم	رأس المال المكتتب	الشركة	
0.3	3.0	مصرف السراي للتجارة والاستثمار	1
12.6	126.0	مصرف الصحاري	2
0.1	10.0	الشركة المتحدة للتأمين	3
10.0	50.0	شركة ليبيا للتأمين	4
5.0	33.4	مصرف التجارة والتنمية	5
10.8	108.0	مصرف الوحدة	6

المصدر : تقرير سوق الأوراق المالية الليبي لسنة 2007 .

كما بلغ حجم عمليات التداول التي تمت داخل سوق الأوراق المالية خلال الفترة 2007.01.01 إلى 2007.12.31 مبلغ وقدره 254.6 مليون دينار ، في حين بلغ حجم التداول في نهاية عام 2006 مبلغ 355,840 دينار ليبي ، والجدول التالي يبين عمليات التداول التي تمت خلال الفترة :

جدول رقم (58) : عمليات التداول خلال الفترة من 2007.01.01 إلى 2007.12.31

الشركة	عدد العمليات	عدد الاسهم	القيمة (بالمليون دينار)
مصرف السراي للتجارة والاستثمار	2	295	0.003
مصرف الصحاري	31	4,938,949	254.1
الشركة المتحدة للتأمين	4	4,039	0.504
الاجمالي		4,943,283	254.6

المصدر : تقرير سوق الأوراق المالية الليبي لسنة 2007 .

وتجدر الإشارة إلى أن حجم التداول مايزال ضعيفاً ويرجع ذلك إلى محدودية عدد الشركات المدرجة بالسوق وخاصة بعد وضع ضوابط من قبل السوق لإدراج الشركات الراغبة ، حيث تم استبعاد بعض الشركات التي لم تقم بمتطلبات الإدراج ، وقد يرجع السبب أيضاً إلى محدودية انتشار ثقافة التعامل مع الأسواق المالية لدى الأفراد ومؤسسات

النشاط الاقتصادي، الامر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود في مجالي الإعلام والإعلان الاقتصادي لتوعية الفاعلين الاقتصاديين بأهمية ودور سوق الأوراق المالية في الاقتصاد الوطني .

وتجدر الإشارة إلى أن سوق الأوراق المالية يقوم بدور جيد في هذا المجال من خلال اصدار العديد من المطبوعات للتعريف بالسوق وشرح وتوضيح القواعد والإجراءات المنظمة لنشاطه .

ثانياً - الاكتتاب :

تمّ الاكتتاب في عدد 3,365,327 سهم بقيمة 7 دينار للسهم الواحد كانت جميعها أسهم لشركة ليبيا للتأمين .